مَن تُكلِّم فيه وكان إمامًا في فنه

"دراسة استقرائية نقدية

في ضوء أقوال علماء الجرح والتعديل"

الباحث

د/ حسن السيد محمد ياسين

مدرس الحديث وعلومه

بكلية البنات الأزهرية

بطيبة الجديدة (الأقصر)

جامعة الأزهر - مصر

مَن تكلم فيه وكان إمامًا في فنه
"دراسة استقرائية نقدية في ضوء أقوال علماء الجرح والتعديل"

حسن السيد محمد ياسين
قسم الحديث وعلومه- كلية البنات الأزهرية بطيبة الجديدة (الأقصر)
جامعة الأزهر- مصر
البريد الإلكتروني: haanyasin.80@azhar.edu.eg

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة الحديث عن: بعض مَن تُكلِّم فيهم حديثيًا من جهة مروياتهم، وكانوا أئمة في فنونهم، فتناولت الدراسة بعض المتكَلَّم فيهم من القراء والمفسرين، والفقهاء، وأئمة اللغة والشعر، وأئمة التصوف والوعظ والقُصاص والزهاد، وبعض أصحاب السِّيَر والمغازي والإخباريين، وذلك بالوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل في هؤلاء الرواة؛ وذلك بُغية الوصول للقول الفصل فيهم بمعرفة هل ثَبَت جرْحُ النقاد لهم أم لا ؟، كما عمدت الدراسة بتأييد أقوال النقاد في الرواة المتكَلّم فيهم بذكر بعض ما أُنكر عليهم من مرويات استحقوا بسببها أن يتوجه إليهم النقد بالتجريح من أئمة هذ الشأن. واتبعت في بحثي هذا: المنهج الاستقرائي النقدي، وذلك بالبحث والتنقيب في بطون كتب الرجال؛ للوقوف على نماذج ممن تُكِلّم فيه وكان إمامًا في فنه، ثم بيان القول الفصل فيه من خلال عرض أقوال علماء الجرح والتعديل.

- وأهم ما توصلت له الدراسة من نتائج:

١- أنه لا تلازم بين دين الشخص الراوي، وبزوغه في أي فن من فنون العلم، وبين ضَعْفِه في الحديث.

٢- بروز نجم العالم في تخصصه العلمي لا يعني بالضرورة إلمامه بجميع العلوم في عصره، فكم من إمامٍ في فنٍ مقصِّر عن غيره.

الكلمات المفتاحية: مَن تكلم فيه، إمامًا في فنه، دراسة نقدية حديثية، أقوال علماء الجرح والتعديل.

He who spoke in it and was an imam in his art "A critical inductive study in the light of the sayings of the scholars of Al-Jarh and Al-Ta'deel"
Hassan Elsaed Mohamed Yassin.
Department of Hadith and its Sciences – Al-Azhar Girls College in New Thebes (Luxor) – Al-Azhar University.
Email: haanyasin.80@azhar.edu.eg

Abstract

This study dealt with talking about: some of those who spoke about them in terms of their narrations, and they were imams in their arts. The sayings of the scholars of the wound and the modification in these narrators; And that is in order to reach the final say in them by knowing whether the criticism of the critics was proven to them or not?

In this research, I followed the inductive-critical approach, by researching and digging into the stomachs of men's books; To find examples of those who spoke about it and was an imam in his art, and then clarify the final say in it by presenting the sayings of the scholars of the wound and the amendment.

The most important findings of the study:

1- There is no correlation between the religion of the narrator, his emergence in any field of science, and his weakness in the hadith.

2- The emergence of a world star in his scientific specialization does not necessarily mean his knowledge of all the sciences of his time, for how many imams in an art fell short of others.

Keywords: who spoke about it, an imam in his art, a hadith critical study, the sayings of the scholars of al-Jarh and al-Ta'deel.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله حمدًا يُكافئ مزيد فضله وإنعامه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة مقرٍّ بوحدانيته وإحسانه ، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله شهادة مقرٍّ بمكانته وعِرفانه ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا صلاة وسلامًا دائمين بدوام مُلك الله وسلطانه .

وبعد.....

فقد كان علماؤنا المتقدمون رحمهم الله تعالى، منهم مَن يتخصص للقرآن، ومنهم مَن يتخصص لسُنة رسول الله (ﷺ) ، ومنهم مَن يتخصص في اللغة العربية. وفي الغالب أن المتخصص منهم مَن يكون مُلمًّا ببقية العلوم، لكن قد وُجد مِن القراء كحفص بن سليمان إمام في القراءة –وهو أحد القراء السبعة– لكنه تُكُلِّم فيه حديثيًا، ووجد أيضًا مَن هو إمام في الحديث، وربما يَلحن في الأمور السهلة، وذلكم كعثمان بن أبي شيبة(ت٢٣٩هـ) أخي أبي بكر ابن أبي شيبة(ت٢٣٥هـ) وأخي القاسم أيضًا، فإنه كان إمامًا في الحديث، لكنه يُصحِّف في القرآن، وإن كان الحافظ ابن كثير(رحمه الله) يُنكر هذا في كتابه "مختصر علوم الحديث[1]". ومِن علمائنا المتقدمين مَن كان يتخصص في اللغة العربية، بل العربية تنقسم إلى أقسام، فمنهم مَن يتخصص في النحو، ومنهم مَن يتخصص في الصرف إلى غير ذلك، ومنهم مَن يجمع

(١) الباعث الحثيث اختصار علوم الحديث(ص١٧١)، للحافظ ابن كثير(ت٧٧٤هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢.

بين هذا وذاك(١).

إذن ليس هناك تلازم بين دِين الشخص وبين ضعفه في الحديث .

وكان أبو الزناد(ت١٣١هـ) يقول : (" أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً، كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ، مَا يُؤْخَذُ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ، يُقَالُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ ") (٢).

وهذه مسألة دقيقة وهي : أنه ليس معنى أن لا نأخذ الحديث من فلان أو لا تُؤخذ الرواية من فلان أنه إنسان مطعون في دينه أو مشكوك في صدقه وفي خُلُقه فهذا غير مراد ، وإنما الرواية تؤخذ من الحافظ الضابط بِغَضِّ النظر عن مسألة كونه صاحب تَدَيُّن وزهد وعبادة ، بل لا بد من حصول الأمرين:

الحفظ والإتقان ، وكذلك الدِّين . أما الدِّين فقط فلا يكفي في قبول الرواية من صاحبها وهذه مسألة مهمة ، فإن بعض أهل العلم على دِينه وصلاحه كان من أوهى الناس في الرواية ، وبعضهم قد كان مُبرَزًا في جانب معيَّن من العلوم ؛ ومع ذلك فلا تُقبل روايته في الحديث .

وذلك نحو الأئمة القراء كحفص وعاصم، وغيرهما من القراء الذين أخذت الأمة قراءتهم وانتشرت في سائر بلاد المسلمين منذ زمن طويل، فحفص وعاصم، وغيرهما من القراء مع أنهم مِن أَتقَنِ الناس لقراءة القرآن

---

(١)المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح(ص١٠و١١): للشيخ مُقبل بن هادي الوادعي(ت١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الآثار للنشر والتوزيع، صنعاء – اليمن، ط٢(١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

(٢) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه(١/١٥)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

إلا أنهم ممن تُكُلِّم فيهم في جانب الرواية؛ لأنهم انشغلوا بفنهم الذي هم فيه عن ضبط الروايات التي وردت عن سيدنا رسول الله(ﷺ) فدخل عليهم الخطأ والوهم، وأصبحوا لا يَضبطون هذه الروايات ، ولأجل ذلك تَكَلّم فيهم الأئمة النقاد، ولم يؤثّر ذلك على قبول قراءتهم .

كما أن هناك أيضًا مجموعة من العُبَّاد والزُّهاد مثل: يزيد الرِّقاشي، وصالح المُرِّي وآخرون، فهؤلاء على دينهم وعبادتهم وتَزَهُّدهم تَكَلّم فيهم أئمة هذا الشأن، ولأجل ذلك قلنا: ليس هناك تلازم بين دِين الشخص وبين ضَعْفِه في الحديث .

يقول الإمام الذهبي(رحمه الله): "فكم من إمام في فنٍ مُقَصِّر عن غيره كسيبويه مثلًا إمام في النحو ولا يدري ما الحديث، ووكيع إمام في الحديث ولا يَعرف العربية، وكأبي نُواس رأس في الشعر عَرِيٌّ من غيره، وعبدالرحمن بن مهدي إمام في الحديث لا يَدري ما الطب قط، وكمحمد ابن الحسن رأسٌ في الفقه ولا يَدري ما القراءات، وكحفص إمام في القراءة تالفٌ في الحديث. "وللحروب رجالٌ يُعرفون بها". وفي الجملة: وما أوتوا من العلم إلا قليلا" (١).

وقال أيضًا: "ومازال في كل وقت يكون العالم إمامًا في فن مقصِّرًا في فنون"(٢).

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي(١٠٣١/٣)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، بدون تاريخ.

(٢) سير أعلام النبلاء(٢٦٠/٢)، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٣(١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

فها هو الإمام الشافعي (رحمه الله) يرى الإمام سفيان بن عيينة (رحمه الله) على علو كعبه في الحديث يتكلم في الفقه، فقال له الإمام الشافعي:" يا أبا محمد، ليس هذا من صنعتك؛ إنما صنعتك الحديث، وإنما هذا لأهل النظر. فسكت سفيان، وطأطأ رأسه، فما رُئِيَ ابن عيينة بعد ذلك إلا معظِّمًا له ومُكرِمًا.

وكان ابن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير والفُتْيا يُسأَل عنها التفت إلى الشافعي فقال: سلوا هذا الفتى"(١).

وهكذا حُكم كل مَن تَخصص في فن من الفنون دون غيره كاللغة والفقه٠٠٠يؤخذ عنه ما يُحتاج إليه من الفن الذي تَخصص فيه، وإن لم يكن ثقة عند أهل الحديث.

ولذلك قيل: لكل مجال رجال، ومَن تَكلّم في غير فنه أتى بالعجائب.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة التي أسميتها **(مَن تُكلِّم فيه وكان إمامًا في فنه، دراسة استقرائية نقدية في ضوء أقوال علماء الجرح والتعديل)**.

منهجي في البحث: رتبت أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي حسب الأقدمية. وبالنقل من مصادرهم، وعند عدم الوقوف عليها من مصدر وسيط.

وتتأتَّى أهمية هذا الموضوع:

في الوقوف على أكبر عدد من الرواة المتكلم فيهم وكانوا أئمة في فنونهم؛ للتعرف على القول الفصل فيهم وفي مروياتهم.

---

(١) مناقب الشافعي للبيهقي(٢/٢٤٠)، تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: مكتبة دار التراث – القاهرة، ط١ عام(١٣٩٠هـ-١٩٧٠م).

أسباب اختيار الموضوع:

١- عدم الوقوف على دراسة واضحة تُعنى بجمع مَن تُكلِّم فيه من الرواة ممن كانوا أئمة في فنٍ آخر غير علم الحديث.

٢- حَصْر أكبر قدر من الأئمة العلماء الذين تُكلِّم فيهم، وكانوا أئمة في فنونهم، وذلك بالبحث والتنقيب عنهم في بطون كتب التراجم والتواريخ، ومحاولة جمعهم في دراسة واحدة؛ إذ لم يُسبق – فيما أعلم– أنها جُمعت في مؤلف مستقل؛ ليتسنَّى للمطالع الوقوف عليها ككل، وبالتالي الرجوع إلى شيء منها وقت الحاجة.

٣- الأمل في أن تقف هذه الدراسة بجانب أخواتها– والتي تناولت بيان أقوال علماء الجرح والتعديل في بعض الرواة من القراء واللغويين والفقهاء، وغيرهم كلٌ على حدة– آخذة مكانها الذي ينتظرها تُذكَر إذا ذُكِرت، فإنه آن الأوان لتبرز مستقلة تضاهي مثيلاتها، فكم يَصعُب على النفس أن تُذكر المؤلفات المماثلة ولا تجد بينها الرواة المتكلَّم فيهم مع كونهم أئمة يُقتدى بهم في فنونهم المختلفة.

وتهدف الدراسة إلى:

١- بيان مناهج الأئمة علماء هذا الشأن في كيفية التعامل والحكم على هؤلاء الرواة ومروياتهم.

٢- الوقوف على جملة من الرواة المُتكلّم فيهم وهم أئمة في فنونهم، والتي جاءت متفرقة في بطون كتب التراجم والرجال.

٣- التعرف على القول الفصل في هؤلاء الرواة ومروياتهم من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل بعد الدراسة وجمْع الأقوال.

الدراسات السابقة: لم أقف على دراسة عُنيت بجمع الرواة المتكلم فيهم –

وهم أئمة في فنونهم– مع دراستها.

منهج الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي النقدي من خلال الخطوات التالية:

١- تتبُّع الرواة المتكلم فيهم وهم أئمة في فنونهم من بطون كتب التراجم الرجال .

٢- حصر هؤلاء الرواة – قدر الاستطاعة–؛ لبيان أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم وفي مروياتهم، وغيرها من الأمور التي ستبرزها الدراسة فيما يأتي من مباحث ومطالب.

٣- الوقوف على بعض الروايات التي أُنكرت على هؤلاء الرواة وبيان الحكم عليها قبولًا وردًا.

٤- ما أذكره من السادة العلماء المتكلّم فيهم هو مجرد نماذج، وليس المراد حصر كل إمام تُكلِّم فيه، وكان إمامًا في فنه؛ وذلك لصعوبة حَصْرهم في بحث كهذا .

٥- عند الترجمة للإمام المتكلَّم فيه لا أتوسع في ترجمته إلا إذا كان مختلَفًا فيه بين النقاد، أما المتفق على توثيقه أو تضعيفه، فسأترجم له ترجمة موجزة.

خطة الدراسة: جاءت هذه الدراسة في مقدمة وخمسة مباحث، وخاتمة احتوت على أهم النتائج والتوصيات، على النحو التالي: المقدمة: احتوت على بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، وعرض عام لخطة البحث، وذِكر الضوابط المنهجية التي اتبعتها الدراسة.

المبحث الأول: المُتكلِّم فيهم من القراء وأئمة التفسير.

المبحث الثاني: المُتكلِّم فيهم من الفقهاء.

المبحث الثالث: المُتكلِّم فيهم من أئمة اللغة والشعراء.

المبحث الرابع: المُتكلِّم فيهم من الصوفية والوعاظ والقُصّاص والزُّهاد.

المبحث الخامس: المُتكلِّم فيهم من أصحاب السِّيَر والمغازي والأخباريين.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، مع بعض التوصيات التي أوصت بها .

المبحث الأول: المتكلَم فيهم من القراء وأئمة التفسير

١- **عاصم بن أبي النَّجُود**(بفتح النون وضم الجيم). اشتَهر بـــــ(عاصم ابن بَهْدلة – اسم أمه – أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي، شيخ الإقراء بالكوفة، وأحد القراء السبعة[١].

– روى عن: أبي وائل شقيق بن سلمة وأبي عبد الرحمن السُّلمي و زِرّ ابن حُبيش وغيرهم. – وعنه: الثوري وشعبة وحماد بن زيد وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: قال شعبة : حدثنا عاصم بن أبي النجود، وفي النفس ما فيها[٢]، قال ابن سعد: قالوا وكان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه[٣]، وقال الإمام أحمد: ليس به بأس وكأنه ليّنه [٤]، وقال مرة: ثقة رجل صالح خيِّر ثقة، والأعمش أحفظ منه ، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء(٣٤٦/١)، لابن الجزري(ت٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

(٢) الضعفاء الكبير(٣٣٦/٣)، لأبي جعفر العقيلي(ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، ط١(١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

(٣) الطبقات الكبرى(٣١٧/٦)، لابن سعد(ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١(١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

(٤) العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد، رواية المَرُّوذِي(ص٥٤)، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، ط١(١٤٠٩هـ)، ، ورواية ابنه عبد الله (٢٥/٣)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، ط٢(١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

تثبيت الحديث[١]، وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ[٢]، وقال الفسوي: في حديثه اضطراب، وهو ثقة[٣]، وقال العجلي: كان ثقة في الحديث، ولا يختلف عنه في حديث زِرّ وأبي وائل، وروى حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: "خَطّ لنا رسول الله (ﷺ) خطًّا٠٠٠الحديث[٤]". وبعض الكوفيين يقول: عن

(١) الجرح والتعديل(٦/٣٤١)، لابن أبي حاتم(ت٣٢٧هـ)، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١،(١٣٧١هـ، ١٩٥٢م).

(٢) المرجع السابق.

(٣) المعرفة والتاريخ(٣/١٩٧)، ليعقوب الفسوي(ت٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢(١٤٠١هـ-١٩٨١م).

(٤) أخرجه أحمد في مسنده(٧/٢٠٧) ح(٤١٤٢)، ط: الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين، ط١(١٤٢١هـ-٢٠٠١م). – قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي، وحدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود(ﷺ). – دراسة إسناد أحمد: ١- عبد الرحمن ابن مهدي(ت١٩٨هـ): ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه. التقريب(ص٣٥١). ٢- يزيد: هو ابن هارون(ت٢٠٦هـ): ثقة متقن عابد. التقريب(ص٦٠٦). ٣- حماد بن زيد(ت١٧٩هـ): ثقة ثبت فقيه. التقريب(ص١٧٨). ٤- عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام، وسيأتي في بيان خلاصة حاله أن حديثه حسنًا. ٥- أبو وائل: شقيق بن سلمة: ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة. التقريب(ص٢٦٨). ٦- عبد الله بن مسعود(ﷺ): صاحب سيدنا رسول الله (ﷺ)، و صاحب نعليه(ت٣٢ه). الإصابة في تمييز الصحابة(٤/٢٠٠). – الحكم على الإسناد: إسناد حسن؛ لأجل عاصم بن أبي النجود. كما حسّن هذا الإسناد الأرناؤوط في تحقيقه للمسند.

عاصم، عن زرّ ، عن عبد الله(ﷺ). وقال حماد بن زيد عنه عن أبي وائل عن عبد الله(ﷺ) ، قال: تُوفِّيَ رجل وترك دينارين، فقال النبي(ﷺ): "كيّتين"[1]. والكوفيون يقولون: هذا الحديث عن عاصم، عن زرّ عن

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده(٨/٤٥١) ح(٥٠٣٧). – قال أبو يعلى: حدثنا محمد ابن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود. ١- محمد ابن أبي بكر المقدَّمي(ت٢٣٤هـ): ثقة. التقريب(ص٤٧٠). – وبقية رجال الإسناد تقدمت ترجمتهم. – الحكم على الإسناد: إسناد حسن؛ لأجل عاصم بن أبي النجود. – كما حسّن إسناده المحقق(أسد).

– ومعنى قول النبي(ﷺ): "كيّتين"، قال الشيخ الأرناؤط في تحقيقه لمسند الإمام أحمد(١٥/٣٣٣و٣٦/٥٠٨): " يُحمل هذا الحديث على غيره من الأحاديث، وهو أن هذا الرجل كان من أهل الصُّفة، جاء ذلك في حديث علي(ﷺ) قال: "مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ، أَوْ دِرْهَمَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله(ﷺ): " كَيَّتَانِ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ"– قال الأرناؤط: حديث حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة عُتيبة وبُريد بن أصرم–، وحديث ابن مسعود(ﷺ) أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَاتَ، فَوُجِدَ فِي بُرْدَتِهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ(ﷺ): " كَيَّتَانِ".– وقد حسَّن إسناده الأرناؤط من أجل عاصم بن بهدلة. – قال الحافظ المنذري في "الترغيب والترهيب"(٢/٥٨): وإنما كان ذلك؛ لأنه ادَّخر مع تَلَبُّسِه بالفقر ظاهرًا، ومشاركته الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة، ففي حديث أبي أُمامة(ﷺ) " تُوفِّي رجل على عهد النبي(ﷺ)، فلم يجدوا له كَفَنًا، فقالوا: يا رسول الله إنا لم نَجِد لَهُ كَفَنًا، قال: "التمسوا في مِئْزَرِه" فوجدوا دينارين، فقال النبي(ﷺ): "كَيَّتان، صَلُّوا على صاحبكم". وهذا إسناد حسن من أجل غيلان ابن معشر، فقد روى عنه ثلاثة، ووثَّقه العجلي، وذكره ابن حبان في "الثقات". والله أعلم.

ولقوله (ﷺ): "كيتان" توجيه ثان: وهو ما ذكره ابن حبان في "صحيحه " (الإحسان ٨/٥٥) حيث قال: ذِكر الخبر الدّال على أن قوله(ﷺ): "كيتان" و"ثلاث كيات" أراد به أن=

عبدالله(ﷺ)، ومثله أحاديث قد اختلفوا فيها، عن زرّ، وأبي وائل، وروى من الحديث أقل من مائتي حديث وأكثر روايته عن زرّ بن حُبيش، وكان زرّ شيخًا قديمًا إلا أنه كان فيه بعض الحمل على علي(ﷺ)[1]، وقال ابن رجب : كان حِفظه سيئًا، وحديثه خاصة عن زرّ، وأبي وائل، مضطرب، كان يحدِّث بالحديث تارة عن زرّ، وتارة عن أبي وائل، قال حنبل بن إسحاق: (ثنا) مسدد، (ثنا) أبو زيد الواسطي، عن حماد بن سلمة، قال: كان عاصم يحدثنا بالحديث الغداة عن زرّ، وبالعشي عن أبي وائل[2]، وقال الدارقطني: في حِفظه شيء[3]،كما ذكره ابن حبان في ثقاته[4]، وقال ابن قانع قال حماد ابن

=المتوفَّى كان يسأل الناس إلحافًا وتَكَثُّرًا، ثم ساقه بسنده إلى أبي سعيد الخدري(ﷺ)، قال: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) يُقَسِّمُ ذَهَبًا إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي فَزَادَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ): « يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا وَقَدْ جَعَلَ فِي ثَوْبِهِ نَارًا إِذَا انْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ».اهـ

(١) تاريخ الثقات(ص٢٤١)، لأبي الحسن العجلى(ت٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، ط١(١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).

(٢) شرح علل الترمذي(٧٨٨/٢)، لابن رجب الحنبلي(ت٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار، الأردن، ط١(١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

(٣) سؤالات البرقاني للدار قطني(ص٤٩)، تحقيق : د. عبدالرحيم القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي- باكستان، ط١(١٤٠٤هـ).

(٤) الثقات(٢٥٦/٧) لابن حبان البستي(ت٣٥٤هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١،(١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م).

سلمة خلط عاصم في آخر عمره[١]، قال الذهبي: ثبْت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبْت صدوق يهم، وهو حسن الحديث[٢]، قال الحافظ: صدوق له أوهام حجة في القراءة مخرج له في الصحيحين، ولكن بمتابعة غيره لا بمفرده، وحديثه عند الأربعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. وقال أيضا: ما له في الصحيحين سوى حديثين كلاهما من روايته عن زِرّ بن حُبيش عن أُبي بن كعب(ﷺ) قرنه في كل منهما بغيره، فحديث البخاري في تفسير سورة المعوذتين، وله في البخاري موضع آخر معلّق في الفتن وروى له الباقون[٣].

خلاصة القول في عاصم: الحاصل أنه ثَبْتٌ في القراءة، أما في الحديث ففي حفظه شيء، وحديثه في مرتبة الحسن، والله أعلم.

٢- سلاَّم بن سليمان أبو المنذر، المُزني، البصري، المقرئ(ت١٧١هـ): أخذ القراءة عرضًا عن عاصم بن أبي النَّجُود.[٤]

---

(١) تهذيب التهذيب(٥/٤٠)، لابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١(١٣٢٦هـ).

(٢) ميزان الاعتدال(٢/٣٥٧)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط١(١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام(٣/٤٣٥)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١(٢٠٠٣م). - وقد ذكره في: مَن تُكلم فيه وهو موثَّق(ص٢٧٩) ط: الرحيلي.

(٣) هدي الساري، مع الفتح(ص٤١١)، ط: دار الفكر (مصور عن الطبعة السلفية). وهذان الموضعان في البخاري: ح(٤٩٧٦) (٦/١٨١)، ح(٧٠٦٧)(٩/٤٨). - وموضع في صحيح مسلم ح(٧٦٢) (٢/٨٢٨).

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء(١/٣٠٩).

روى عن: ثابت البناني، وداود بن أبي هند، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهم.

روى عنه: سفيان بن عيينة، وزيد بن الحُباب، وعفان بن مسلم، وآخرون.

– **أقوال الأئمة فيه:** "قال ابن معين: "لا بأس به" وعنه رواية أخرى: "لا شيء"(١)، قال الذهبي: يُحتمل أن يكون –ابن معين– أراد سلامًا الطويل"(٢)، لكن الذي في الجرح والتعديل(٣): "قال سمعت يحيى بن معين وسُئل عن سلاّم أبي المنذر فقال: "لا شيء"، وقال ابن الجُنيد: سألت ابن معين عنه ثقة هو؟ فقال: لا، وقال مرة أخرى: يُحتمل لصدقه (٤)، وقال الساجي: صدوق يهم، ليس بمتقن في الحديث(٥)، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث"(٦)، وقال البخاري: "ويقال عن حماد بن سلمة قال: سلام أحفظ لحديث عاصم من حماد ابن زيد(٧)، وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس أُنكر عليه حديث داود

---

(١) موسوعة أقوال ابن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث(٢/٢٩٠)، جمع وتحقيق: بشار عواد معروف، وآخرين، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١(١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م).

(٢) الميزان(٢/١٧٧). كما ينظر: موسوعة أقوال ابن معين(٢/٢٩٠و٢٩١). – لكن الإمام ابن الجزري جعلهما واحدًا فقال: " سلَّام بن سليمان الطويل، أبو المنذر المزني مولاهم البصري" . غاية النهاية(١/٣٠٩).

(٣) (٤/٢٥٩).

(٤) تهذيب التهذيب(٤/٢٥٠).

(٥) السابق.

(٦) الجرح والتعديل(٤/٢٥٩).

(٧) التاريخ الكبير(٤/١٣٥)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

عن عامر في القراءة[١]، وذكره ابن حبان في الثقات ... وقال: كان يخطيء، وليس هذا بسلَّام الطويل، ذاك ضعيف وهذا صدوق [٢]، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه[٣]، وقال الذهبي: ثَبْت في القراءة، لا بأس به في الحديث، وبعضهم لم يحتج به في الحديث[٤]، وقال الحافظ: صدوق يهم، أخرج له الترمذي والنسائي[٥].

- **حاصل الأقوال فيه:** اختلفت أقوال النقاد فيه، والحاصل أنه صدوق.

٣- حفص بن سليمان الأسدي البزاز، أبو عمر الكوفي الغاضري القاريء: أعلم الناس بقراءة عاصم، وكان ربيبه ابن زوجته ، كان يقال له حُفيص على التصغير[٦].

روى الحديث عن: ثابت البُناني، وأبي إسحاق السَّبيعي، وعاصم وخلق.

روى عنه: بكر بن بكار، وآدم بن أبي إياس، وهشام بن عمار، وآخرون.

<u>أقوال العلماء فيه</u>: قال صالح جزرة: لا يُكتب حديثه، وقال زكريا الساجي: له أحاديث بواطل[٧]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: والله ما تَحل الرواية

---

(١) سؤالات الآجُرِّي أبا داود(صـــ٣٠٩)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١(١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

(٢) الثقات لابن حبان(٤١٧/٦).

(٣) الضعفاء الكبير(١٦٠/٢).

(٤) مَن تُكلم فيه وهو موثق(ص٢٣٤)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.

(٥) التقريب(ص٢٦١).

(٦) غاية النهاية(٢٥٤/١).

(٧) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار(ص٨٥)، للذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١(١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

عنه[١]، وقال ابن معين: ليس بثقة[٢]، وقال مرة: ليس بشيء[٣]، وقال مرة ثالثة: كان حفص كذابًا[٤]، وقال ابن المديني: متروك ضعيف الحديث، وتركته على عَمْد [٥]، اختلفت أقوال الإمام أحمد فيه: فقال مرة: ما به بأس[٦]، وقال عنه في رواية عبد الله، وحنبل بن إسحاق: "متروك الحديث"[٧]، وقال عنه في رواية عبد الله: صالح[٨]. – ويَظهر أن دليل تركه لحديثه هو ما رواه عن يحيى بن سعيد أن شعبة أخبره قال: أخذ مني حفص بن سليمان كتابًا فلم يُردّه، قال: وكان يأخذ كتب الناس فينسخها[٩]. ويحدِّث بها من غير سماع.

---

(١) التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال(ص٢٢٧)، للحافظ مغلطاي(ت٧٦٢هـ)، حُقِّق في رسائل جامعية بجامعة الملك سعود عام(١٤٢٥هـ)، الناشر: دار المحدث بالسعودية، ط١عام(١٤٢٦هـ).

(٢) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي ص٩١)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي(٢٧٠/١).

(٤) الكامل في الضعفاء(٢٦٨/٣)، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني(ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرين، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ط١(١٤١٨هـ١٩٩٧م).

(٥) تاريخ بغداد(٦٤/٩)، للخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف،الناشر: دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط١(١٤٢٢هـ–٢٠٠٢م).

(٦) معرفة القراء الكبار(ص٨٤)، تاريخ الإسلام(٦٠٢/٤).

(٧) العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد(٣٨٠/٢).

(٨) تاريخ بغداد (١٨٣/٨).

(٩) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (٧٧/٣).

وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال مرة: تركوه[١]، وقال أبو زرعة: لو جوّزنا حفص ابن سليمان لكان الأمر كذا، حفص بن سليمان ذاك الضعيف[٢]، وقال أبو حاتم: لا يُكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث، لا يُصدَّق، متروك الحديث[٣]، وقال النسائي: متروك الحديث[٤]، وكذا قال الدولابي[٥]، وقال ابن عدي: وعامة حديثه عمّن روى عنهم غير محفوظة، روى عن علقمة أحاديث مناكير لا يرويها غيره[٦]، وقال ابن حبان: كان يَقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وكان يأخذ كُتب الناس، فينسخها ويرويها من غير سماع[٧]، وقال الذهبي: أما في القراءة فثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله في الحديث[٨]، وقال أيضا[٩]: ثبت في القراءة واهي الحديث، وإنما دخل عليه الداخل في الحديث لتهاونه به، ولأنه كان لا يُتقن الحديث ويُتقن القرآن

---

(١)التاريخ الأوسط (٢/٢٥٦)، والتاريخ الكبير (٢/٣٦٣).

(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء(ص٢١٦): لأبي زرعة الرازي(ت٢٦٤هـ)، تحقيق: محمد علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة القاهرة، ط١(١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

(٣) الجرح والتعديل (٣/١٧٤).

(٤) الضعفاء والمتروكون (ص٣١).

(٥) الكنى والأسماء(٢/٧٦٨).

(٦) الكامل في الضعفاء(٣/٢٧٦و٨/٢٤٥).

(٧) المجروحين(١/٢٥٥). – كما أنه ضعّفه في ثقاته(٦/١٩٥).

(٨) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص٨٤).

(٩) الكاشف(١/٣٤١)، والمغني في الضعفاء(١/١٧٩)، تاريخ الإسلام(٤/٦٠٢).

ويجوّده ، وإلا فهو في نفسه صادق[١]، وقال الحافظ: متروك الحديث مع إمامته في القراءة ، أخرج له الترمذي، والنسائي في فضائل سيدنا علي (ﷺ)، وابن ماجه، توفي سنة(١٨٠هـ) وله تسعون سنة [٢].

بعض ما أُنكر على حفص بن سليمان من أحاديث :

قال العقيلي[٣]: "روى عن الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، عن عثمان بن عفان(ﷺ) قال: دخل عليَّ رسول الله(ﷺ): وقال «أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ»[٤]. وذكر الحديث وليس

---

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال(٥٥٨/١)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط١(١٣٨٢هـ-١٩٦٣م).

(٢) تقريب التهذيب(ص١٧٢) .

(٣) الضعفاء الكبير (٨/٢).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات(ض١٥٣) ح(١٩٤)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول(ص٥٠٦) ح(٥٧١)، والطبراني في الدعاء(ص٣٤٠) ح(١١٢١). – قال ابن أبي الدنيا: حدثني رحيم المِعْوَلي عبد الرحيم بن عباد، حدثني خالد ابن عبدالرحمن المخزومي، بمكة، حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، عن عثمان بن عفان(ﷺ). – دراسة إسناد ابن أبي الدنيا: ١- رحيم المغولي عبد الرحيم بن عباد: لم أقف عليه. ٢- خالد بن عبد الرحمن المخزومي: متروك. الكاشف(ص٣٦٦). ٣- سفيان الثوري: أحد الاعلام علمًا وزهدًا. الكاشف(ص٤٤٩). ٤- عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة مخرج له في الصحيحين، ولكن بمتابعة غيره لا بمفرده. التقريب(ص٤٥٦). ٥- أبوعبدالرحمن السُّلمي: ثقة ثبت. التقريب(ص٢٩٩). ٦- عثمان بن عفان(ﷺ): ثالث الخلفاء الراشدين. الإصابة(٣٤٩/٢). – الحكم على الإسناد: إسناد ضعيف جدًا؛ فيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي: متروك الحديث.

لهذا من حديث الثوري أصل، إنما هذا من حديث حفص بن سليمان، حدثناه إبراهيم بن محمد، عن هانئ بن يحيى، عن حفص بن سليمان، وحفص بن سليمان ضعيف، وله غير حديث منكر عن الثقات.

- قلت: كما ذكر له ابن عدي ستة عشر حديثًا انفرد بروايتها [١].

- **خلاصة القول في حفص بن سليمان:** أنه متروك الحديث مع إمامته في القراءة ، ولا ينفعه تزكية الإمام أحمد له في بعض الأحيان ؛ لمخالفة قوله لإجماع الجمهور على تركه وتضعيفه، وكذلك لمخالفة تزكيته له في بعض الأحيان لتضعيفه له في أحيان أخرى.

٤- سُليم بن عيسى بن سُليم بن عامر الحنفي، مولاهم، الكوفي، أبو عيسى المقرئ المجوِّد(ت١٨٩هـ)، عرض القرآن على حمزة – الزيّات- وهو أخص أصحابه، وأضبطهم، وأقومهم بحرفه، وهو الذي خَلَفَه في القيام بالقراءة[٢]. – يروي عن الثوري، وحمزة الزيات، وجماعة. –روى عنه: أبو نعيم ضرار بن صُرد، وأبو هاشم الرفاعي، وآخرون.

أقوال العلماء فيه: قال العقيلي: مجهول في النقل، حديثه منكر غير محفوظ[٣]. قال الذهبي متعقبًا الإمام العقيلي: بل إمام في القراءة جائز الحديث[٤]، وقال أيضا[٥]: روى عن الثوري خبرًا منكرًا ساقه العقيلي، ولعل هذا الرجل غير القارئ.قال العقيلي: حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا أبو صالح

---

(١) ينظر: الكامل في الضعفاء(٣/٢٧٦).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء(١/٣١٨).

(٣) الضعفاء الكبير(٢/١٦٣).

(٤) المغني في الضعفاء(١/٢٨٥).

(٥) الميزان(٢/٢٣١).

كاتب الليث، حدثنا سليم بن عيسى أبو يحيى، عن سفيان الثوري، عن جعفر ابن برقان، عن ميمون، عن عائشة مرفوعًا: «أَبْغَضُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ ثُوَيْبُهُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ، أَنْ يَكُونَ ثِيَابُهُ ثِيَابَ الْأَنْبِيَاءِ، وَعَمَلُهُ عَمَلَ الْجَبَّارِينَ»[(١)]. – قلت(الذهبي): هذا باطل. كما ذكره ابن حبان في الثقات، وكذا ابن قطلوبغا[(٢)]. – خلاصة حاله: مجهول الحال.

٥_ هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي(ت١٩٠هـ) [(٣)]. **روى عن:** ابن جريج، والثوري ، وهشام بن عروة وغيرهم . **وعنه :** محمد بن أبي عمر العدني ، وسويد بن سعيد، وغيرهما .

أقوال العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم: سألت أبى عن هشام بن سليمان هذا فقال مضطرب الحديث ومحله الصدق ما أرى به بأسًا[(٤)]، وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: في حديثه عن غير ابن جريج وهَم[(٥)]، وقال الذهبي:

---

(١) أخرجه العقيلي في: الضعفاء الكبير(١٦٣/٢). – وابن الجوزى فى الموضوعات (٢٢٢/٣، رقم ١٤٤٨) ، وقال: هذا حديث موضوع. قال الذهبى فى الميزان (٣٢٤/٣، ترجمة ٣٥٤٣ سليم بن عيسى) : هذا باطل. وأورده السيوطى فى اللآلئ (٢٦٦/٢) . وكذا جزم بوضعه الحافظ الغمارى فى المغير(صـ٧).

(٢) ثقات ابن حبان(٢٩٥/٨)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة(٨٢/٥)، لابن قُطْلُوْبَغَا الحنفي (ت٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان، الناشر: مركز النعمان، صنعاء، اليمن، ط١(١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

(٣) غاية النهاية(٣٥٤/٢).

(٤) الجرح والتعديل(٦٢/٩).

(٥) الضعفاء الكبير(٣٣٨/٤).

صدوق[١]، ولعله كما قال الذهبي خاصة في روايته عن ابن جريج، وقال أيضا[٢]: صَدوق فيه أدنى شيء، وله أثر في " البيوع " مِن البخاري، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، أخرج له البخاري تعليقًا، ومسلم، وابن ماجه[٣].

بعض ما أُنكر على هشام بن سليمان المخزومي من أحاديث:

الحديث الأول: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه هشام ابن سليمان المخزومي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، وعمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن النبي(ﷺ) قال لعائشة : " «يَكْفِيكِ طَوَافُكِ الأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ [٤]» " . قال أبي : هذا حديث منكر.

---

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة(٣٣٦/٢)، للإمام الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١(١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

(٢) تاريخ الإسلام(١٢٢٦/٤)، ميزان الاعتدال(٢٩٩/٤).

(٣) تقريب التهذيب(ص٥٧٢) للحافظ ابن حجر(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، ط١(١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه: كتاب الحج، باب: المواقيت (٣٠٥/٣) ح(٢٦٢٧). من طريقين عن محمد بن أبي عمر المعدل، عن هشام بن سليمان به بلفظه في الطريق الأول، وبنحوه في الآخر. ولم يذكر عطاء في الإسناد ، وإنما هو عن عمرو بن دينار وحده. – دراسة الإسناد: *هشام بن سليمان المخزومي، المكي: قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، محله الصدق، ما أرى به بأسًا. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال: في حديثه عن غير ابن جريج وهم . قال الذهبي في الكاشف: صدوق. قال الحافظ في التقريب: مقبول. ولعله كما قال الذهبي خاصة في روايته عن ابن جريج. والله أعلم. *ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز، وهو ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل . *عطاء ابن أبي رباح المكي: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال. * عمرو بن دينار المكي: ثقة=

الحاصل أن هذا الإسناد منكر، فقد تَفرَّد به هشام بن سليمان المخزومي، وقد سبق سياق كلام الأئمة فيه، فمثله لا يقوى على هذا التفرد الشديد والمخالفة للثقات من أصحاب ابن جريج فمن هنا جاءت النكارة، والله أعلم(١).

=ثبت . * طاووس بن كيسان اليماني: متفق على ثقته وإمامته وجلالته . قال عمرو ابن دينار: ما رأيت أحدًا قط مثل طاووس . قال الحافظ في التقريب: [ثقة فقيه فاضل].

الحكم على الإسناد: جاء في تحقيق جزء علل الحديث(ص١): لابن أبي حاتم، تحقيق: د/تركي الغُمَيْز، رسالة دكتوراة، نوقشت بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم(السعودية) عام(١٤٢٤هـ): " ذكر أبو حاتم أن هذا حديث منكر، وهو كما ذكر، فإن هذا الحديث لا يُعرف عن ابن عباس(ﷺ) إلا من هذا الوجه ، كما أنه لا يُعرف – أيضًا – عن عمرو بن دينار إلا من هذا الوجه، أما طاووس فالمحفوظ عنه عن عائشة – كما سبق في المسألة السابقة برقم(٧٥/ ٨٦١)–، ثم إنه محفوظ عن ابن جريج، عن عطاء مرسلًا، أو موصولًا بذكر عائشة– على اختلاف سبق ذكره في المسألة السابقة– هكذا رواه الثقات من أصحاب ابن جريج، مع أن ذكر عطاء في هذا الإسناد محل نظر، حيث إنه لم يذكر في رواية الدارقطني .

ويمكن أن يكون حديث ابن جريج في هذا الإسناد عن عطاء مرسلًا، فيكون موافقًا لرواية الثقات عن ابن جريج – كما سبق – ويكون الموصول في هذا الإسناد إنما هو حديث ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، وتكون النكارة في هذا الإسناد فقط – أي حديث عمرو بن دينار – ويقوي هذا أن رواية الدارقطني لم يذكر فيها عطاء ، فلعله لأن طريقه مرسل .

والحاصل أن هذا الإسناد منكر فقد تفرد به هشام بن سليمان المخزومي، وقد سبق سياق كلام الأئمة فيه، فمثله لا يقوى على هذا التفرد الشديد والمخالفة للثقات من أصحاب ابن جريج فمن هنا جاءت النكارة، والله أعلم .

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (ص١).

الحديث الثاني: قال أبو نعيم الأصبهاني(١): حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا صالح بن مسمار، ثنا هشام بن سليمان، حدثني سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ) : «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، أَوِ اعْتَمَرَ فَلَمْ يَفْسُقْ، وَلَمْ يَرْفُثْ كَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٢) غريب من

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء(١٤٣/٧)، لأبي نعيم الأصبهاني(ت٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.- دراسة إسناد أبي نعيم: ١- محمد بن حيان(ت٢٢٧هـ): أبو الأحوص البغوي، ثبت. الكاشف(١٦٦/٢). ٢- إسحاق بن أحمد(ت١٩٥هـ): لعله إسحاق بن يوسف، المعروف بالأزرق، ثقة. فلم أقف على شيوخ محمد بن حيان إلا على هذا. ينظر: تهذيب الكمال(١٢١/٢٥)، التقريب(ص٨٧). ٣- صالح بن مسمار(٥٢٤٦): ثقة. الكاشف(٤٩٨/١). ٤- هشام ابن سليمان: متقن لحديث ابن جريج، متثبت فيه، تقع منه الأغلاط والأوهام إذا حدَّث عن غيره، واضطرابه في غير ابن جريج من الشيوخ دليل على سوء حفظه. ٥- سفيان الثوري: أحد الاعلام علمًا وزهدًا. الكاشف(ص٤٤٩). ٦: سهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، مات في خلافة المنصور. التقريب(ص٤٠١). ٧- أبو صالح ذكوان السمان(ت١٠١هـ): من الأئمة الثقات. الكاشف(٣٨٦/١). ٨- أبو هريرة(ﷺ): راوية الإسلام. الإصابة(٣٤٨/٧). الحكم على إسناد أبي نعيم: إسناد ضعيف؛ فيه هشام بن سليمان، متقن لحديث ابن جريج، متثبت فيه، تقع منه الأغلاط والأوهام إذا حدَّث عن غيره، واضطرابه في غير ابن جريج من الشيوخ دليل على سوء حفظه.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، أبواب المُحصِر، باب: قول الله عز وجل {وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الحَجِّ} [البقرة:١٩٧]، (١١/٣) ح(١٨٢٠)، تحقيق: محمد زهير ابن ناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط١، ١٤٢٢هـ . دون لفظة (أو اعتمر).

حديث الثوري عن سهيل، تفرّد به هشام ، وزاد لفظة الاعتمار. ومشهورُه: الثوري عن أبي منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة(ﷺ).

– قال الإمام الذهبي: روى عن الثوري حديث "مَن حج فلم يرفث" بسند عجيب(١).

- **خلاصة القول في هشام بن سليمان:** أنه متقن لحديث عبد الملك ابن جريج، متثبت فيه، تقع منه الأغلاط والأوهام إذا حدَّث عن غيره، واضطرابه في غير ابن جريج من الشيوخ دليل على سوء حفظه .

٦– أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة(فارسي معرب، بمعنى الشِّدة)، أبو الحسن المخزومي مولاهم البَزِّي المكي المقرئ. مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة[ت٢٥٠هـ] (٢).

سمع من: مؤمل بن إسماعيل، وسليمان بن حرب، وعبيد الله بن موسى، وغيرهم.

روى عنه البخاري في «تاريخه»، والحسن بن الحُباب، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

أقوال العلماء فيه: ضعَّفه أبو حاتم، وقال: ولستُ أُحدِّث عنه، وذكر أنه روى حديثًا منكرًا (٣)، وقال العقيلي : منكر الحديث، ويوصل الأحاديث(٤)، وقد تَفرَّد بحديث مسلسل في التكبير من {والضحى}. وهو حديث منكر(٥).

---

(١) ميزان الاعتدال(٤/٢٩٩).
(٢) غاية النهاية(١/١١٩).
(٣) الجرح والتعديل(٢/٧١).
(٤) الضعفاء الكبير(١/١٢٧).
(٥) تاريخ الإسلام(٥/١٠٦٩).

قال الذهبي: لين في الحديث، حجة في القرآن[1]. – **خلاصة حاله:** ضعيف في الحديث، حجة في القراءة[2].

---

(١) العبر في خبر من غبر(١/٣٥٨)، ميزان الاعتدال(١/٢٨٨).

(٢) ذكرنا فيما سبق نماذج من القراء المتكلّم فيهم، وإلا فهناك العديد ممن تُكلِّم فيهم ولم يتم ذكرهم لضيق المقام، من هؤلاء: (١) عبيد الله بن عمر الفقيه(ت٣٦٠هـ): روى عمن لم يدرك، وهو إمام في القراءات. غاية النهاية(١/٤٨٩)، المغني في الضعفاء(٢/٤١٧). (٢) يحيى بن المبارك اليزيدي(ت٢٠٢هـ): كان ثقة، عالمًا، حجة في القراءة، لا يدري ما الحديث. غاية النهاية(٢/٣٧٥)، السِّيَر(٩/٥٦٣). (٣) أبو بكر ابن عياش(ت١٩٤هـ): صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، الميزان(٤/٤٩٩). (٤) عيسى بن ميناء قالون المقرئ(ت٢٢٠هـ): حجة في القراءة لا الحديث. غاية النهاية(١/٦١٥)، المغني في الضعفاء(٢/٥٠٢). (٥) أبو بكر النَّقّاش(ت٣٥١هـ): وهو في القراءات أقوى منه في الروايات. غاية النهاية(٢/١١٩)، السِّيَر(١٥/٥٧٤). (٦) عكرمة بن سليمان مولى آل شيبة(ت١٥٩هـ): قال البخاري يضطرب في حديث ابن أبي كثير ولم يكن عنده كتاب. غاية النهاية(١/٥١٥)، الوافي بالوفيات(٢٠/٤٠). (٧) عيسى بن عبد العزيز، أبو القاسم المالكي(ت٦٢٩هـ): إمام في القراءات كبير، جمع فأوعى، ولكنه خلط كثيرًا وأتى بشيوخ لا تُعرف وأسانيد لا توصف، فضُعِّف بسبب ذلك واتُّهم بالكذب. غاية النهاية(١/٦٠٩). (٨) حفص بن عمر الدُّوري(ت٢٤٦هـ): ثبْت في القراءة، وليس هو في الحديث بذاك. غاية النهاية(١/٢٥٥)، الميزان(١/٥٦٦). (٩) الوليد بن مسلم القرشي(ت١٩٥هـ): ثقة لكنه مدلس عن الضعفاء، فلا بد أن يصرح بالسماع إذا احتج به، إما إذا قال "عن" فليس بحجة. غاية النهاية(٢/ ٣٦٠)، مَن تُكلم فيه وهو موثَّق(ض١٩١).

من تُكلِّم فيهم من أئمة التفسير

١- محمد بن السائب الكلبي أبو النضر الكوفي، المفسر، النسابة، الإخباري(ت١٤٦هـ). روى عن: الشعبي، وأبي صالح، وجماعة.
- وعنه: ابنه هشام، وأبو معاوية، ويعلى بن عبيد وآخرون. - مجمع على تركه(١).

٢- محمد بن مروان السُّدى الكوفي، وهو السُّدى الصغير(ت١٩٠هـ).
يروي عن: الكلبي "تفسيره "، وهشام بن عروة، والأعمش. وعنه: الأصمعي، ومحمد بن عبيد المحاربي، وأبو عمر الدوري، وجماعة. - مجمع على تركه(٢).

٣- مقاتل بن سليمان البلخي المفسر، أبو الحسن(ت١٥٠هـ).
روى عن: مجاهد، والضحاك، وابن بريدة. وعنه: حرمى بن عمارة، وعلي ابن الجعد، وخلق.
- مجمع على تركه وتكذيبه(٣).

(١) ينظر: الميزان(٣/٥٥٦-٥٥٩)، التقريب(ص٤٧٩).
(٢) ينظر: الميزان(٤٣/٣٢-٣٣).
(٣) ينظر: الميزان(٤٣/١٧٣-١٧٥).

المبحث الثاني: المتكلِم فيهم من الفقهاء

١- **ابن بطة:** عبيد الله بن محمد بن محمد، أبو عبد الله العُكبري الحنبلي، ابن بطة، الإمام القدوة، العابد الفقيه المحدث، شيخ العراق (ت:٣٨٧هـ)[١].

روى عن: أبي القاسم البغوي، وابن صاعد، وأبي ذر بن الباغندي، وجماعة.

حدث عنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو نعيم الأصبهاني، وعبيد الله الأزهري، وآخرون.

أقوال العلماء فيه: قال السمعاني: كان إمامًا فاضلًا عالمًا بالحديث وفقهه، أكثر من الحديث وسمع جماعة من أهل العراق، وكان من فقهاء الحنابلة، صنف التصانيف الحسنة المفيدة[٢]، قال أبو القاسم الأزهري: ابن بطة ضعيف، ليس بحجة[٣]، قال الذهبي: كان صاحب حديث ولكنه ضعيف من قِبَل حِفظه، وقال أيضا: إمام، لكنه ذو أوهام...إمام في السنة، يهم ويغلط، وقال كذلك: ولابن بطة مع فضله أوهام وغلط، وقال أيضا: مع قلة إتقان ابن بطة في الرواية كان إمامًا في السنة، إمامًا في الفقه، صاحب أحوال وإجابة دعوة رضي الله عنه، وكان صاحب حديث، ولكنه ضعيف، من قبل

---

(١) طبقات الحنابلة(١٤٤/٢)، لابن أبي يعلى(ت٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت. – وتلقيبه بـــ(ابن بطة) هذه النسبة إلى البطة، وهو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه، وإلى بيع البط . الأنساب للسمعاني(٢٦١/٢).

(٢) الأنساب للسمعاني(٢٦١/٢).

(٣) تاريخ بغداد(١٠٠/١٢).

حفظه[١]، وقال الحافظ ابن حجر: وقفت لابن بطة على أمر استعظمته واقشعر جلدي منه[٢].

بعض ما أُنكر على ابن بطة من أحاديث: حديث: " طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ [٣] ".

---

(١) ديوان الضعفاء صـــــ٢٦٥، الميزان(٣/١٥)، السِّيَر(١٦/٥٣٠) المغني في الضعفاء(٢/٤١٧)، العبر(٢/١٧١).

(٢) لسان الميزان(٥/٣٤٢).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه: أبواب السنة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم(١/١٥١) ح(٢٢٤). قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حفص ابن سليمان، حدثنا كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك.- دراسة إسناد ابن ماجه: ١- هشام بن عمار(ت٢٤٥هـ): المقرئ الحافظ، خطيب دمشق وعالمها. الكاشف(٢/٣٣٧). ٢- حفص بن سليمان: متروك الحديث مع إمامته في القراءة. التقريب(ص١٧٠). ٣- كثير بن شنظير: صدوق يخطئ. التقريب(ص٣٨). ٤- محمد ابن سيرين: أحد الاعلام. الكاشف(٢/١٧٨). ٥- أنس بن مالك: خادم سيدنا رسول الله. الإصابة(١/٢٧٥). - الحكم على الإسناد ضعيف جدًا؛ فيه حفص بن سليمان: متروك الحديث مع إمامته في القراءة.

- ولكن قال محقق سنن ابن ماجه (الأرنؤوط): أن هذ " الحديث حسن بطرقه وشواهده - فيما ذهب إليه المزي والسيوطي وغيرهما من أهل العلم- دون قوله: "وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ"، فضعيف جدًا، فإن حفص ابن سليمان- وهو الكوفي القارئ- متروك الحديث. وانظر تخريج أحاديث "الإحياء" للعراقي(١/٥٥-٥٧)، و"المقاصد الحسنة"(صـــــ٢٧٥-٢٧٧).

- وقال السيوطي: سُئل النووي عن هذا الحديث فقال: إنه ضعيف أي سندًا. وإن كان صحيحًا أي معنىً. وقال تلميذه المزي: هذا الحديث رُوِيَ من طرق تبلغ رتبة الحسن.=

* **قال الخطيب**: "وهذا الحديث باطل من حديث مالك، ومن حديث مصعب ومن حديث البغوي عن مصعب، وهو موضوع بهذا الإسناد والحمل فيه على ابن بطة. .."! [1] – الناظر لكلام الخطيب يلاحظ أنه لم يقصد أن ابن بطة هو مَن وضع هذا الحديث، نعم قد يروي ابن بطة الحديث الموضوع وهو لا يدري، ولكن كونه يضع الحديث فهو بعيد كل البعد عن ذلك لِما عُلِم من أمانته وديانته.

خلاصة حال ابن بطة: أنه إمام في السنة، إمام في الفقه، كان صاحب حديث، ولكنه ضعيف، من قبل حفظه.

١- نوح الجامع: نوح بن أبي مريم، واسمه ماقبة وقيل يزيد بن جَعونة، المروزي،

أبو عصمة، القرشي، مولاهم قاضي مرو: ربيب مقاتل بن سليمان، فقد كان زوجًا لأمه، ويُعرف بنوح الجامع؛ لأنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي ليلى، والحديث عن حجاج بن أرطأة وطبقته، والمغازي عن ابن إسحاق، والتفسير عن الكلبي ومقاتل، وكان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا فسُمى الجامع(ت١٧٣هـ) [2].

=وهو كما قال. فإني رأيت له خمسين طريقًا، وقد جمعتها في جزء". حاشية السندي على سنن ابن ماجه(٩٩/١)، الناشر: دار الجيل، بيروت، بدون طبعة.

(١) تاريخ بغداد(١٠٠/١٢). – جاء في هامش سير أعلام النبلاء(٥٣١/١٦): "لكن متن الحديث له طرق وشواهد كثيرة تدل على أن له أصلًا فهو حديث حسن. كما ينظر " فيض القدير(٢٦٧/٤)، ط: المكتبة التجارية الكبرى، مصر ".

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية(١٧٦/١)، لعبد القادر بن محمد ابن نصرالله القرشي (ت٧٧٥هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي.

روى عن: أبان بن أبي عياش، وبهز بن حكيم، وثابت البناني، وأدرك الزهري، وابن أبي مليكة، وكان يدلس عنهما، وغيرهم.

روى عنه: شعبة بن الحجاج وهو أكبر منه، والفضل بن موسى السيناني، ونعيم بن حماد المروزي، وآخرون.

أجمع العلماء على تضعيفه: قال ابن حبان: جمع كل شيء إلا الصدق! وكان يلقب بـــ"نوح الجامع، وكان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به، وذكر الحاكم: أنه وضع حديث فضائل القرآن(١).

<u>بعض ما أُنكر عليه من أحاديث</u>: قال أبو حاتم وهو الذي روى عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله(ﷺ) أن يقطع الخبز بالسكين، وقال أكرموا الخبز فإن الله أكرمه . وحديث " أَكْرِمُوا الْخُبْزَ، فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ وَأَخْرَجَهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ".

وهما حديثان موضوعان تفرّد بهما نوح ابن أبي مريم(٢).

٣- علي بن عبد الملك بن سليمان بن دَهْثَم. أبو الحسن الطرسوسي (ت٣٨٤هـــ).

روى عن: أبي خليفة الجمحي، وأبي يعلى الموصلي، وعمر بن سنان المنبجي، وآخرين. - **روى عنه:** أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وأبو معاذ عبد الرحمن بن محمد المزكي، وغيرهم.

---

(١) المجروحين لابن حبان(١٧٦/٢)، تهذيب الكمال(٥٦/٣٠-٦١).

(٢) ينظر: الموضوعات(٢٩١/٢)، لابن الجوزي، ط: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الكامل لابن عدي(٢٩٨/٨).

أقوال النقاد فيه: قال الحاكم: كان أديبًا فصيحًا، وكان يتكلم في الفقه على مذهب الشافعي، والكلام على مذهب المعتزلة، وكان فصيح اللسان، بديع الخط، إلا أنه كان متهاوناً بالسماع والرواية [١]، وقال الذهبي: كان ليِّنًا[٢]. جاء في الروض الباسم[٣]: وقال الذهبي في "ذيل الديوان[٤]": الفقيه المعتزلي، غض منه الحاكم واتهمه". – قال صاحب الروض الباسم: "اتهمه الحاكم؛ لتهاونه بالسماع والرواية على كثرة رحلته وفصاحته" . – هذا كل ما تم الوقوف عليه من أقوال العلماء في هذا الإمام.

– خلاصة حاله: ضعيف.

٤– عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجدلي القيسي أبو الحسن الكوفي، القاضي الفقيه(ت١١١هـ).

روى عن: زيد بن أرقم، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة(رضي الله عنهم)، وغيرهم من الصحابة. – **وروى عنه:** أبان بن تغلب المقرئ، والحجاج بن أرطاة، وابنه الحسن بن عطية العوفي، وآخرون.

---

(١) ينظر: تاريخ دمشق(٧٧/٤٣)، لابن عساكر (ت٥٧١هـ)، المحقق: عمرو ابن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٨٦/٣).

(٣) الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم(٧٢٣/١)، لنايف بن صلاح بن علي المنصوري، الناشر: دار العاصمة، الرياض، السعودية، ط١(١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

(٤) ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين وخَلْق من المجهولين وثقات فيهم لين(ص٤٩)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ط٢(١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).

أجمع العلماء على تضعيفه، قال ابن حبان: سمع من أبي سعيد الخدري (ﷺ) أحاديث، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه، فإذا قال الكلبي قال رسول الله (ﷺ) بكذا، فيحفظه، وكناه أبا سعيد، ويروي عنه، فإذا قيل له مَن حدّثك بهذا، فيقول حدثني أبو سعيد، فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد به الكلبي، فلا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب[1].

(١) ينظر: تهذيب الكمال(٢٠/١٤٥-١٤٨)، المجروحين لابن حبان(٢/١٧٦).

المبحث الثالث: المتكلِم فيهم من أئمة اللغة والشعراء

١- أحمد بن عبيد بن ناصح بن بَلَنْجُر(بفتحتين وسكون النون، وضم الجيم) البغدادي، أبو جعفر النحوي مولى بني هاشم، ويعرف بأبي عَصِيدة، وهو ديلمي الأصل(ت٢٧٣هـ)، أحد أئمة العربية[١].

روى عن: أبي داود الطيالسي، والواقدي، والأصمعي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن الحسن بن شُقير النحوي، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ابن الخراساني، وعلي بن محمد بن أحمد المصري، وجماعة.

أقوال العلماء فيه: قال ابن عدي: يحدث عن الأصمعي ومحمد ابن مصعب بمناكير، وهو عندي من أهل الصدق، وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع في جُل حديثه، وقال الحاكم أبو عبد الله: هو إمام في النحو، وقد سكت مشايخنا عن الرواية عنه، وقال ابن حبان في "الثقات": ربما خالف، وقال الذهبي: صويلح الحديث، وله مناكير، ترجم له ياقوت في "إرشاد الاريب" وقال: قالوا: وكان ضعيفًا فيما يرويه، وله من التصانيف كتاب(المقصور والممدود) وكتاب(المذكر والمؤنث)، وكتاب(الزيادات في معاني الشعر لابن السِّكِّيت في إصلاحه)، وكتاب(عيون الاخبار والأشعار)، قال الحافظ: لين الحديث[٢].

---

(١) ينظر: البُلغة في تراجم أئمة النحو واللغة(ص٧٨).

(٢) الكامل(٣١٠/١)، الأسامي والكنى(٧٧/٣)، لأبي أحمد الحاكم(ت٣٧٨هـ)، المحقق: يوسف بن محمد الدخيل، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط١(١٩٩٤م)، ثقات ابن حبان(٤٣/٨)، المغني في الضعفاء(٤٧/١)، تاريخ الإسلام(٤٨٨/٦)،=

ما أُنكر عليه من أحاديث: قال الإمام الذهبي في ترجمة الأصمعي من"الميزان": "روى له حديث أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الأصمعي، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة أن النبي(ﷺ) لمّا كُفِّن زُرَّ عليه قميصه. وهذا حديث منكر، قد ثبت أنه (ﷺ) كُفِّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص(١). فأحمد بن عُبيد ليس بعمدة"(٢).

خلاصة حاله: أنه به ضعيف يسير، وهو ممن يُكتب حديثه وينظر فيه اعتبارًا.

٢- أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي، صاحب التصانيف المفيدة في اللغة كالجمهرة والأمالي، وكان مقدمًا في حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب، وله شعر كثير، حتى كان يقال عنه: إنه أشعر العلماء وأشعر الشعراء(ت٣٢١هـ) (٣).

حدَّث عن: عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، وأبي حاتم السجستاني، وأبى الفضل الرياشي. وعنه: أبو سعيد السيرافي، وعمر بن محمد بن سيف، وأبو بكر بن شاذن، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: ذكر الأسنوي في طبقاته: أنه كان متهمًا في دينه

=السِّيَر(١٣/١٩٣)، معجم الأدباء(١/٣٦١)، لياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١(١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، التقريب(ص٨٢).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب: الجنائز، باب الثياب البيض للكفن(٢/٧٥) ح(١٢٦٤).

(٢) ميزان الاعتدال(٤/٤٠٩).

(٣) البُلغة في تراجم أئمة النحو واللغة(صـ٢٦٠).

وروايته[1]، وسُئل عنه الدارقطني فقال: تكلموا فيه، وقال مسلمة بن قاسم: كان كثير الرواية للأخبار وأيام الناس والأنساب غير أنه لم يكن ثقة عند جميعهم، وكان خليعًا[2]. **خلاصة حاله:** ضعيف .

---

(١) سبب اتهامه في دينه: قال الحافظ ابن كثير: "وقد كان متهتكًا في الشراب منهمكًا فيه، وقد عُمِّرَ ابن دريد طويلًا، وكان مع ذلك يتناول الخمر، سامحه الله، قال أبو حفص ابن شاهين: كنا ندخل على ابن دريد، فنستحيي مما نرى من العيدان المعلقة، والشراب، وقد جاوز التسعين، قال أبو منصور الأزهري: دخلت عليه فوجدته سكران فلم أَعُد إليه". البداية والنهاية(١١/٢٠٠)، طبقات الشافعيين لا بن كثير(ص٢٢٨). – هذا وقد ردَّ الحافظ السيوطي تهمة سُكره هذه، وذكر أنه تاب منها! . ينظر: بُغية الوعاة(١/٧٧)، ط: المكتبة العصرية – لبنان.

وأما سبب اتهامه في روايته: قال حمزة السهمي: "سمعت أبا بكر الأبهري المالكي يقول: جلست إلى جنب ابن دريد وهو يحدث، ومعه " جزء " فيه: قال الأصمعي، فكان يقول في واحد: حدثنا الرياشي، وفي آخر: حدثنا أبو حاتم، وفي آخر: حدثنا ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي، كما يجيء على قلبه". – هذا وردِّ اتهامه في روايته الحافظ ابن الصلاح فقال: "قلت: هذا رجم بالتوهم، وما المانع من أن يكون ابن دريد قد حفظ حديث كل واحد من شيوخه هؤلاء على حدة، وإن لم يكن مبينًا في كتابه كما وجد ذلك لغيره". طبقات الفقهاء الشافعية(١/١٢٣)، لابن الصلاح(ت٦٤٣هـ)، المحقق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١(١٩٩٢م).

– وقال ابن حجر في اللسان(٧/٧٩): " قوله كما يجيء على قلبه رجم بالغيب، وإلا فما المانع أن يكون ابن دريد مع وفور حفظه يَعرف ما حدّثه به كل واحد من هؤلاء على انفراده؟".اهـ

(٢) طبقات الشافعية(١/٢٤٩) للإسنوي(ت٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١(٢٠٠٢م)، سؤالات السهمي للدارقطني(ص١٠٣)، لسان الميزان(٧/٧٩).

مَن تُكلِّم فيهم من الشعراء

(١) إسماعيل بن محمد الحميري المشهور بالسيد الحميري(ت١٧٣هـ)، كان شاعرًا ظريفًا حسن النمط مطبوعًا جدًا، محكم الشعر مع ذلك[١].

- **قال عنه نقاد الحديث:** كان رافضيًا خبيثًا، يَسُبّ السلف ويفتري عليهم[٢].

(٢) حماد بن أبي ليلى المعروف بحماد الراوية(ت١٦٤هـ): عالم بالشعر والأنساب، ومتهم بالكذب في الرواية وعَمَلِ الشعر ونسبته للمتقدمين، حتى قيل عنه: إنه أفسد الشعر[٣].

(٣) الشاعر الهجّاء دِعْبل بن علي الخزاعي(ت٢٤٦هـ)، قال عنه المحققون: رافضي بغيض سبّاب، متهم بالكذب، روى عن الإمام مالك المناكير[٤].

(٤) الشاعر علي بن الحسن الصقر الصائغ البغدادي، قال عنه نقاد الحديث: كذاب يسرق الحديث، ويضع الأحاديث على الشيوخ[٥].

---

(١) طبقات الشعراء(صـ٣٢)، لابن المعتز العباسي(ت٢٩٦هـ).

(٢) ينظر: طبقات الشعراء(صـ٦٩)، لابن المعتز، لسان الميزان(١٧٢/٢).

(٣) ينظر: لسان الميزان(٢٧٧/٣).

(٤) الميزان(٢٧/٢).

(٥) الميزان(١٢٢/٣).

المبحث الرابع: المتكلِم فيهم من الصوفية والوعاظ والقُصّاص والزُهاد

١- محمَّد بن الحسين بن محمَّد، أبو عبد الرحمن السُّلمي الصُّوفي، النيسابوري.

حَدَّث عن: أبي بكر القطيعي، وأبي أحمد الحاكم، ، والدارقطني، وغيرهم.

وعنه: البيهقي، وقد أكثر عنه جدًا، وأبو محمَّد الجُوَيني، وأبو القاسم القُشَيْرِي، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه: قال الحاكم كما في "سؤالات السجزي": كثير السماع والطلب، متقن فيه، من بيت الحديث والزهد والتصوف. وقال أبو سعيد محمَّد ابن علي الخشاب في "جزئه" الّذي أفرد فيه ترجمته للسّلمي: كان مرضيًا عند الخاص والعام، والموافق والمخالف، والسلطان والرعية، في بلده وفي سائر بلاد المسلمين، ومضى إلى الله كذلك، وحُبِّبت تصانيفه إلى النَّاس، وبيعت بأغلى الأثمان، وقال أبو نعيم الأصبهاني في "الحلية": هو أحد من لقيناه، وممن له العناية التامة بتوطئة مذهب المتصوفة وتهذيبه على ما بينه الأوائل من السلف، مقتد بسمتهم، ملازم لطريقتهم، متبع لآثارهم، مفارق لما يؤثر عن المخرمين المتهوسين من جهال هذه الطائفة، منكر عليهم إذ حقيقة هذا المذهب عنده متابعة الرسول(ﷺ)، وقال الخطيب في "تاريخه": كان ذا عناية بأخبار الصّوفية، وصنف لهم سننًا وتفسيرًا وتاريخًا، وقال لي محمَّد ابن يوسف القَطَّان النيسابوري: كان أبو عبد الرّحمن السلمي غير ثقة، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئًا يسيرًا، قال: وكان يضع للصوفية الأحاديث. قال الخطيب: قدْر أبي عبد الرّحمن عند أهل بلده جليل، ومحله في طائفته كبير، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودًا، وقال السبكي في "الطبقات": قلت:

قول الخطيب فيه هو الصّحيح، وأبو عبد الرّحمن ثقة، ولا عبرة بهذا الكلام فيه. وقال سبط ابن الجوزي في "مرآته": معلقًا على كلام القَطَّان: ذلك من قبيل الحسد، ولا نقبل منه. وقال الذهبي في "التذكرة": بعد ثنائه عليه، ألّف "حقائق التفسير" فأتى بمصائب، وتأويلات الباطنية، وقد سأل أبا الحسن الدارقطني عن خلق من الرجال سؤال عارف بهذا الشأن. وقال في "النُّبَلاء": ما هو بالقوي في الحديث، وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي "حقائق تفسيره" أشياء لا تسوغ أصلًا، عدَّها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدها بعضهم عرفانًا وحقيقة، وقال في موضع آخر من "النُّبَلاء": تُكُلِّم في السُّلَمي من أجل تأليفه كتاب "حقائق التفسير" فيا ليته لم يؤلفه، وقال في "التاريخ": وله كتاب سماه "حقائق التفسير، ليته لم يصنفه، فإنّه تحريف وقرمطة، فدونك الكتاب فسترى العجب. قال السبكي معلِّقًا على كلام شيخه هذا: قلت: لا ينبغي له أنّ يصف بالجلالة مَن يَدَّعي التحريف والقرمطة، وكتاب "حقائق التفسير" المشار إليه قد أكثر الكلام فيه من قِبل أنّه اقتصر فيه على ذكر تأويلات، ومحال للصوفية، ينبو عنها ظاهر اللّفظ. وقال في "الميزان": تكلَّموا فيه، وليس بعمدة، وقال -أيضًا-: وفي القلب ممّا يتفرد به. وقال ابن ناصر الدِّين الدمشقي: حافظ زاهد، لكن ليس بعمدة، وله في "حقائق التفسير" تحريف كثير. وقال الحافظ في "اللسان": قال البَيْهقي: مثله إن شاء الله لا يتعمد الكذب، ونسبه إلى الوهم، وكان إذا حدَّث عنه يقول: حدثني أبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه. وفاته: سنة(٤١٢هـ)، وكانت جنازته مشهودة[١].

(١) ينظر: سؤالات السجزي(ص٦٥)، حلية الأولياء (٢/ ٢٥)، تاريخ بغداد(٢/ ٢٤٨)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٦)، السِّيَر(١٣/ ٤٤٢-٤٤٣)، تاريخ الإسلام=

خلاصة حاله: أنه إمام في التصوف، صاحب إتقان ورحلة في الحديث، طُعن فيه من أجل كتابه "حقائق التفسير"، وفي مصنفاته مناكير وموضوعات ليست على سبيل العمد، وله غرائب وأفراد، فالأصل في حديثه الصحة حتّى يظهر أنه قد انفرد بما لا يُقبل منه، ولا يلزم من الطعن في المصنَّف الطعن في عدالة وضبط المصنِّف، والله أعلم(١).

مَن تُكلّم فيهم من الوعاظ

١- عبد المنعم بن إدريس اليماني(ت٢٢٨هـ): قال عنه النقاد المحققون كذاب لا يُعتمد عليه ، وضع الحديث وحدّث عن أبيه و لم يسمع منه، وكذب على وهب بن منبه(٢).

٢- أبو عبد الله غلام خليل البغدادي(ت٢٧٥هـ)، واعظ بغداد في زمانه ، سماه أبو داود السجستاني: دجال بغداد، وضع أحاديث كثيرة لترقيق القلوب على حد زعمه(٣).

٣- الحسين بن علي الكاشغري(ت٤٨٤هـ)، واعظ معروف بالصلاح ، لكنه متهم بوضع الحديث، ورواية المناكير التي ليس لها وجه صحيح(٤).

=(٣٠٤/٢٨)، العبر (٢/ ٣٢٢)، الميزان (٣/ ٥٢٣)، المغني في الضعفاء(٢/ ١٨٤)، الوافي بالوفيات (٢/ ٣٨٠)، طبقات السبكي (٤/ ١٤٣)، اللسان (٧/ ٩٢).

(١) ينظر: السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي(ص٥٧٢)، لنايف المنصوري، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، السعودية، ط١(١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

(٢) الميزان(٦٦٨/٢).

(٣) السابق(١٤١/١).

(٤) السابق(٥٤٤/١).

٤- إسماعيل بن علي الإسترابادي(ت٤٤٨هـ)، واعظ معروف، لم يكن يتورع من الكذب في مجالس وعْظِه، فقد سُئل في مجلس له بدمشق عن حديث موضوع، فقال هذا حديث مختصر، وزاد في متنه أشياء مختلقة دون إسناد ، فلما سألوه عنه – أي الإسناد – وعدهم به مستقبلًا(١).

٥- الواعظ عبد الرحمن بن داود، أبو البركات المصري الزَّرزَارى الملقب بالزَّرزُور: كان يعقد مجالسه بالقاهرة، ويَذكر فيها أحاديث موضوعة ركّب لها أسانيد صحيحة، أخذها من صحيح البخاري وسنن أبي داود وغيرهما. ومن أكاذيبه أنه حدّث بكتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي، عن المحدث أبي الوقت عبد الأول، وزعم أنه لقيه بمكة، وهذا كذب مكشوف، لأن أبا الوقت ما دخل مكة(٢).

من تُكلّم فيه من القُصاص

وأما القصاص الكذابون، فهم متهمون، بإفساد الحديث، وإماتة العلم، واللعب بالعقول وإفسادها بالخرافات.

١- أحمد بن عبد الله البكري، قال عنه نقاد الحديث: كذاب دجال، يضع القصص الخيالية التي لا أصل لها، ولم يرو من العلم حرفًا بسند، وله كتب قصصية كثيرة تكلم في بعضها عن السيرة النبوية، فجاءت محشوة بالأكاذيب والأباطيل(٣).

٢- إسحـــاق بن بشـــر البخاري(ت٢٠٦هـــ)، قال عنه المحدثون المحققون:

---

(١) الميزان(١/٢٣٩).

(٢) السابق(٢/٥٥٧).

(٣) ميزان الاعتدال(١/١٢٢).

قاصّ تالف، كذاب متروك، حدّث عن أقوام لم يدركهم، ووضع الحديث على الثقات[١].

٣- محمد بن الحسن النقاش البغدادي(ت٣٥١هـ)، قاص مفسر متهم بالكذب، له كتاب: أخبار القُصّاص، في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة[٢]. بمعنى أنه كان يُركِّب لها أسانيد صحاح.

٤- القاصّة حَكّامة بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار: تروي عن أبيها أحاديث بواطيل ليس لها أصل، وأحاديثها تشبه أحاديث القصاص، وهي أحاديث لا أصل لها[٣].

٥- عمر بن واصل الصوفي: متهم بالكذب ووضْع الحديث [٤].

٦- أبو الخطاب النَّهّاس بن فهم البصري(ت١٦٠هـ): قال عنه نقاد الحديث: متهم بالكذب يروي المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات، وروى عن عطاء عن ابن عباس(ﷺ) أشياء منكرة، لذا لا يجوز الاحتجاج به[٥].

٧- القاص المعروف بسيعويه، ذكره ابن الجوزي في مصنفه: كتاب الحمقى والمغفلين، كان لا يبالي بوضع الأسانيد والمتون، وقد روى حديثًا في إسناده: أخبرنا شبابة، عن ورقاء، عن قتادة، عن علي بن الجعد، فقيل له: هذا علي بن الجعد ما يزال حيًا، ولم يلق قتادة، فقال: ما كنت أظنه إلا في بني إسرائيل!! [٦].

---

(١) السابق(١/١٨٤).
(٢) الميزان(٣١/٥٢٠).
(٣) الضعفاء الكبير(٣/٢٠٠)، لسان الميزان(٣/٢٤١).
(٤) الميزان(٣/٢٣٠)، اللسان(٥/٣٣٩).
(٥) الميزان(٤/٢٧٤).
(٦) اللسان(٤/٢٢٣).

٨- سليمان بن داود، أبو داود النخعي: حدّث عن ثقات المدنيين والشاميين بالمناكير، و كذّبه الإمام أحمد بن حنبل(١).

مَن تُكلّم فيه من الزهاد

١- ميسرة بن عبد ربه الأكّال البصري(ت٢٠٠هـ): كان يضع الحديث ليُرغِّب الناس في الدين، ويقول: إني أحتسب الأجر في ذلك(٢).

٢- صالح بن بشير، أبو بشر المُرِّي(ت١٧٣هـ): صاحب قصص، ليس هو صاحب حديث، ولا يَعرف الحديث(٣).

٣- يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو الزاهد العابد(ت١٣٠هـ): مجمع على ضعفه(٤).

(١) الضعفاء(ص٨٨)، لأبي نعيم الأصبهاني، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، ط١(١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).

(٢) الميزان(٤/٢٣٠).

(٣) الميزان(٢/٢٨٩).

(٤) الكاشف(٢/٣٨٠)، الميزان(٤/٤١٨).

المبحث الخامس
المتكلَم فيهم من أصحاب السِّيَر والمغازي والأخباريين

١- سيف بن عمر التميمي البرجمي، ويقال: السعدي، ويقال: الضبي، ويقال: الأسيدي، الكوفي صاحب كتاب"الردة والفتوح(ت١٨٠هـ).

روى عن: داود بن أبي هند، وسعيد بن أبي عروبة، وسفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي - وهو من أقرانه - ، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وآخرون.

آراء النقاد فيه: اختلفت أقوال العلماء فيه على أربعة أقوال:

(أ) صِنف ضعَّفه، وهم: ابن معين، وأبو زرعة الرازي، والنسائي، والعقيلي، وابن السكن، وابن عدي، والدارقطني، والحافظ ابن حجر، وغيرهم[١].

(ب) صِنف تركه، وهم: ابن معين، أبو حاتم، وأبو داود، والفسوي، والدارقطني، وابن شاهين، والحاكم، وأبو نعيم الأصبهاني[٢].

(ج) صِنف وصفه بوضع الحديث وروايته له، وهم: ابن نُمير، ابن حبان، أبوسعيد النقاش، ابن الجوزي، السيوطي[٣].

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري(٤٥٩/٣)، سؤالات البرذعي لأبي زرعة(ص٧٢)، الضعفاء والمتروكون للنسائي(ص٥٠)، الضعفاء الكبير(١٧٥/٢)، الإصابة لابن حجر(٣٤٣/٥)، الكامل(٥٠٧/٤)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(٣٥/٢)، التقريب(٢٧٥/١).

(٢) ينظر: الكامل(٥٠٧/٤)، الجرح والتعديل(٤٧٩/٨-٣٢٦/١٢)، سؤالات الآجري(ص٦٠)، المعرفة والتاريخ(٣٤/٣و٣٩و٥٨)، سؤالات البرقاني للدرقطني(ص٨٣)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين(ص٢١٨)، المدخل إلى الصحيح(ص١٤٥)، المستخرج لأبي نعيم(٦٨/١).

(٣) ينظر: المجروحين لابن حبان(٣٤٥/١و٣٤٦)، الإكمال لمغلطاي(١٩٤/٦)، الموضوعات لابن الجوزي(٢٢٣/١)، اللآلئ المصنوعة للسيوطي(١٨١/١).

(د) صنف وصفه بالزندقة وضعف الدين، وهم: ابن نمير، وابن حبان، وتابعهما الحاكم، وأبو نعيم[١].

لكن الحافظ ابن حجر دافع عن اتهام ابن حبان لـــــ(سيف) بالزندقة فقال: أفحش ابن حبان القول فيه[٢].

لكن هناك رأيًا آخر يرى: أن الكذب من لوازم الزندقة، فإن سيفًا قد افترى أخبارًا مكذوبة تسيء إلى بعض الصحابة(ﷺ)، وعَمِل على إشاعتها بين الناس، وعلى فرض أن الكذب لم يكن من سيف في هذه الأخبار التي تسيء للصحابة(ﷺ)، فلماذا شحن بها سيف مؤلفاته[٣].

---

(١) ينظر: المجروحين لابن حبان(١/٣٤٥و٣٤٦)، المدخل إلى الصحيح(ص١٤٥)، الضعفاء لأبي نعيم(ص٩١).

(٢) التقريب(١/٢٧٥). – كما رد هذا الاتهام عن "سيف" من المعاصرين أ/د. نور الدين عِتْر عند تحقيقه لكتاب "المغني في الضعفاء"(هامش١/٢٩٢)، فقال: " وليس ثمة دليل على زندقته، بل الروايات تدل على خلاف ذلك"، وكذلك دافع عن "سيف" شيخنا فضيلة الأستاذ الدكتور/أحمد معبد في بحثه عن "سيف" وبيان درجة مروياته، وهو بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين بالزقازيق، عدد ١٠(٢/١١١٦و١١١٧). – وخلاصة حال "سيف" عند شيخنا د/ معبد: أنه اعتمد فيه حُكم الحافظ ابن حجر عليه في التقريب أنه ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، وضُعِّف في الحديث بسبب ضعفه في ضبط الروايات الحديثية –لانشغاله بالتاريخ–، لكن ضعفه قابل للإنجبار بما يعضده من متابع أو شاهد، وأما رواياته التاريخية فهو حجة فيها بمفرده؛ لمزيد عنايته بها، وقال مَن تَكلَّم في حال "سيف" أو مروياته بما يخالف هذا فعليه بالبرهان، وأنى له ذلك؟ .

(٣) ينظر هذه الأخبار في: سيف بن عمر التميمي، ومروياته في ميزان النقد الموضوعي، بحث منشور في المؤتمر الدولي الثالث المنعقد بكلية اللغة العربية بأسيوط، للأستاذ الدكتور: محمد عبد العال، عام: ٢٠١٩م(ص٤٨٥–٤٩٤).

خلاصة حال سيف بن عمر: أن سيفًا متهم بالكذب والزندقة، وأن دفاع الحافظ ومَن تابعه في نفي هذه التهمة عنه ليست في محلها، إذن سيف ضعيف في الحديث والتاريخ معًا، ويمكن الاستعاضة عن أخباره في التاريخ بروايات الثقات من المؤرخين كالمدائني، وابن خياط، والبلاذُري، وغيرهم.

فقد وقع سيف بين طرفي نقيض فهناك مَن بالغ في توثيق مروياته التاريخية(١)، والبعض الآخر نسف مرويات سيف نسفًا(٢)، فالإنصاف أن نتعامل مع سيف ومروياته كما ذكر الخطيب البغدادي مِن أنه لا يُعتد بروايات سيف التي خالف بها ثقات المؤرخين، ويُعتبر به إذا فصّل في حادثة لها أصل صحيح عند غيره(٣).

٢- نصر بن مزاحم العطار المِنقَري، أبو الفضل الكوفي(ت٢١٢هـ)، صاحب كتاب "وقعة صفين"، مؤرخ، من غُلاة الشيعة(٤).

روى عن: الثوري، وشعبة، ويزيد بن إبراهيم التستري، وسيف بن عمر -وهو أشهر الرواة عنه. - **وعنه**: نوح بن حبيب، وأبو سعيد الأشج، وعدة.

أقوال النقاد فيه: أجمع النقاد على ترك روايته وتكذيبه: قال أبو خيثمة: كان كذابًا، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: واهي الحديث، متروك الحديث، لا يُكتب حديثه، وقال الجوزجاني: كان زائغًا عن الحق، وقال الخطيب: يعني رافضيًا، وقال صالح جزرة: روى عن الضعفاء أحاديث مناكير، وقال العقيلي: في حديثه اضطراب، وقال الأزدي: كان غاليًا في

---

(١) وهو: شيخنا أ.د/معبد في بحثه عن سيف ومروياته.

(٢) وهو: مرتضى العسكري في كتابه "عبد الله بن سبأ وأساطير أخرى".

(٣) ينظر: موضح أوهام الجمع والتفريق(٢٦٣/١). ط: دار المعرفة – بيروت.

(٤) الأعلام للزركلي(٢٨/٨).

مذهبه غير محمود في حديثه، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال العجلي: كان رافضيًا غاليًا،٠٠٠ليس بثقة، ولا مأمون، وقال الخليلي: ضعّفه الحفاظ جدًا، وقال في موضع آخر: ليّن، وذكر له ابن عدي أحاديث وقال: هذه، وغيرها من أحاديثه عامتها غير محفوظة(١).

٣- هشام بن محمد بن السائب الكلبي، أبو المنذر الأخباري النَّسّابة العلامة(ت٢٠٤هـ).

روى عن: أبيه أبي النضر الكلبي المفسر، وعن مجاهد، **وحدَّث عنه** جماعة. مجمع على تركه(٢).

٤- أبو مِخْنَف(بكسر أوله وبنون) لوط بن يحيى الأزدي(ت١٥٧هـ).

يروي عن: الصقعب بن زهير، ومجالد بن سعيد، وجابر بن يزيد الجعفي، وطوائف من المجهولين. - وعنه: علي بن محمد المدائني، وعبدالرحمن ابن مغراء، وغير واحد. - وهو أخباري تالف لا يوثق به، تركه أبو حاتم وغيره. (٣)

٥- محمد بن عمر الواقدي، أبو عبد الله المدني القاضي(٢٠٧هـ)، صاحب المغازي، والسِّيَر، والردة، والرد على المشبهة(٤).

---

(١) ينظر: أحوال الرجال(ص١٣٢)، الجرح والتعديل(٤٦٨/٨)، الكامل(٢٨٦/٨)، الميزان(٢٤/٧).

(٢) الميزان(٣٠٤/٤و٣٠٥)، تاريخ الإسلام(٢١١/٥).

(٣) الميزان(٤١٩/٣).

(٤) هناك بحث بعنوان(نجم المهتدي ببيان حال الواقدي) للأستاذ الدكتور/ مرسي محمد حسن، منشور بحولية كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط، العدد٣٩، ٣٠٢٧/٤-٣٠٥٧. - وهو بحث طيب استفدت منه في الوقوف على حال الواقدي وبيان درجته.=

يروي عن: الثوري، والأوزاعي، وابن جريج، وغيرهم. – **وعنه:** كاتبه ابن سعد، والشافعي، وأبوعبيد القاسم، وخلق كثير.

اختلفت أقوال النقاد فيه:

أولا: المعدِّلين: فقد وثَّقه الداروردي(١)، ابن سعد، ابن سلام الجمحي، إبراهيم الحربي، مصعب الزبيري، ابن المبارك، أبو عامر العقدي، مجاهد ابن موسى، الشاذكوني، هشيم بن بشير، الصاغاني، المسيبي، معن بن عيسى، أبو يحيى الأزهري، ابن نمير، أبو عبيد القاسم، يزيد بن هارون، العباس العنبري، وروى له الطحاوي في معرض الاستدلال، والعيني(٢).

ثانيًا المجرحين: كذَّبه: بندار، الشافعي، أحمد، ابن راهويه، أبو داود، **أبوحاتم، النسائي، ابن حبان، ابن عدي**(٣).

تفنيد هذه الأقوال: أما ابن عدي فلم يوقف على تكذيبه في كامله، بل فيه إنه ضعيف فقط، بل إن تكذيبه للواقدي حكاه عنه ابن الجوزي، ولكن البدر

=– كما أن أكثر مَن توسَّع في ترجمته للواقدي الحافظ ابن سيد الناس في كتابه "عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسِّيَر".

(١) فقد وصفه بـــــــــــ(أمير المؤمنين في الحديث).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال(٢٦/١٨٩و١٩٠-١٩٢)، طبقات ابن سعد(٥/٤٢٥)، تاريخ بغداد(٣/١١و٢١١و٢١٣و٢١٥و٢١٩)، الجرح والتعديل(٨/٢٠)، تاريخ الإسلام(١٤/٣٦٧)، تهذيب التهذيب(٩/٣٦٧)، عيون الأثر(١/٢٤)، شرح معاني الآثار(١/١٢)، البناية شرح الهداية(١/٣٧٧).

(٣) ينظر: الضعفاء الكبير للبخاري(٤/١٠٧)، تهذيب التهذيب(٩/٣٦٧)، إكمال التهذيب(١٠/٢٩١)، تاريخ بغداد(٣/١٣)، الوافي بالوفيات(٤/١٦٨)، المجروحين(٢/٢٩٠)، الكامل لابن عدي(٧/٤٨١).

العيني تعقّب ابن الجوزي في نسبته تكذيب النسائي للواقدي في كتابه (البناية)، وفوق ذلك أثنى على الواقدي ووثَّقه.

وأما أبو حاتم فلم نعثر على قوله في الجرح والتعديل، بل فيه إنه متروك الحديث، وإنما الحاكي عنه أنه كذبه ابن الجوزي ساق كلامه هذا الحافظ في التهذيب، وكذلك النسائي تركه في الضعفاء والمتروكين، ولم يكذبه، بل الذي نسب إليه تكذيبه مُغلطاي في إكماله، وأما أبو داود فهو تلميذ أحمد، فلعله قلّد شيخه في تكذيبه، وكذا ابن راهويه قرين أحمد ورفيقه، يمكن أن يكون قلّد أحمدًا أيضا في تكذيبه للواقدي.

وأما تكذيب الإمام أحمد للواقدي، فهو من الجرح المردود؛ إذ اتضح أن الواقدي برئ مما رُمي به، وكذلك يُردُّ به قول كل مَن قلّد أحمدًا في تكذيبه للواقدي، بل قد جاء عن أحمد ما يدفع اتهام الواقدي بالوضع والكذب(١).

كما تركه البخاري ومسلم، وحكى البخاري تركه عن أحمد، وابن نمير، وابن المبارك، وإسماعيل بن زكريا، وكذا تركه الدولابي، والعقيلي، وأبوحاتم، واتهمه ابن المديني بأنه روى ثلاثين ألف حديث غريب، وقد ردّ ابن سيد الناس تهمة ابن المديني هذه عن الواقدي(٢).

---

(١) ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد(٢٩٨/٣)، تاريخ بغداد(٢٢٥/٣)، البناية شرح الهداية(١٨/٣). – والتهمة التي اتهم بها أحمد الواقدي أنه انفرد بحديث(أفعمياوان أنتما) وقد أخرجه الخطيب في تاريخه(١٨/٣) بما يبريء ساحة الواقدي من دعوى تفرّده به، وأن الذي تفرّد به غيره– وهو حديث مختلف في صحته، أو إسناده قوي. ينظر: الفتح(٥٥٠/١و ٣٣٧/٩)–، كما أنكر عليه أنه يجمع الأسانيد ويأتي بمتن واحد، وقد انتفت هذه التهمة عنه أيضا بأنه يفعل ذلك خشية طول الحديث. ينظر: تاريخ دمشق(٤٤٦/٥٤).

(٢) الضعفاء الكبير(١٠٧/٤)، الكنى لمسلم(٤٩٩/١)، الجرح والتعديل(٢١/٨)، تهذيب التهذيب(٣٦٧/٩)، تهذيب الكمال(١٨٨/٢٦)، عيون الأثر(٢٤/١).

كما حكى الذهبي اتفاق العلماء على تركه[١]، وهو كلام لا يتناسب مع ما تقدم من توثيق عشرة من العلماء له، وأيضا رواية أربعة من أئمة هذا الشأن عنه[٢]، وكذلك لمخالفة الذهبي لكلامه هذا في السِّيَر.

وتعددت أقوال الحافظ فيه بين تضعيفه، وبين عدم الاحتجاج به إذا انفرد، وبين تركه له[٣].

كما ضعّفه الدارقطني، وابن معين، وقال النووي: الواقدي ضعيف باتفاقهم، ولكن كلام النووي مدفوع بعدم اتفاق الأئمة على تضعيفه[٤].

خلاصة حال الواقدي: أنه مختلف فيه، والذي يترجح مما سبق عرضه من أقوال العلماء أنه ضعيف في الحديث يكتب حديثه للاعتبار، وحجة بلا منازع في المغازي- كما أشار لذلك الحافظ ابن كثير- مع سعة علمه، وأن اتهامه بالوضع مجازفة كما نص على ذلك الإمام الذهبي[٥].

٦- محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله، المطلبي مولاهم(ت١٥٠هـ).

---

(١) ينظر: تذكرة الحفاظ(٢٥٤/١)، الميزان(٦٦٦/٣)، المغني في الضعفاء(٦١٩/٢).

(٢) وهم: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عبيد القاسم، وأبو خيثمة، والشافعي. ينظر: البناية(٣٧٧/١).

(٣) ينظر: الفتح(٤٨/٨و١٦٦/٥و٥٤٥/١٣)، التلخيص الحبير(٢٨١/٣)، النكت(٦٦٦/٢)، التقريب(ص٥٢٩).

(٤) ينظر: سنن الدار قطني(١١٤/٣و١٧٠و٢٠٧)، والضعفاء له(١٣٠/٣)، المجموع للنووي(٣٦٨/٩).

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء(٤٩٦/٩)، البداية والنهاية(٥٨٠/٤)، نجم المهتدي ببيان حال الواقدي(٣٠٥٢/٤).

روى عن: سعيد بن أبي هند، وعطاء، والأعرج، وجماعة. – **وعنه:** شعبة، والحمادان، والسفيانان، ويونس بن بكير، وخلق كثير.

أقوال النقاد فيه: اختلفت أقوال النقاد فيه، **فقد وثّقه:** ابن المديني– أكثر من مرة، أبو معاوية الضرير، ابن عيينة، أحمد، ابن معين، ابن إدريس الحافظ، ابن سعد، شعبة، ابن المبارك، يحيى بن يحيى، العجلي(١).

وجرّحه كلٌ من: هشام بن عروة، يحيى القطان، مالك، حماد بن سلمة، سليمان والد المعتمر، ابن زريع، النسائي، حميد حبيب، ابن معين، الدارقطني، الجوزجاني(٢).

لكن بالنظر في جُل مَن جرّح ابن إسحاق نجد أنه استقى كلامه من الإمام مالك، وهشام بن عروة(٣).

---

(١) ينظر: علل الحديث لابن المديني(ص١٧-٢٥)، تاريخ بغداد(١/٢٢٠و٢٢١)، السير(٧/٣٣و٣٥و٣٦و٣٩و٤٤)، تهذيب التهذيب(٩/٣٦)، سؤالات ابن أبي شيبة للمديني(ص٨٩)، معرفة الرجال(٢/٢٠٠)، طبقات ابن سعد(٧/٣٢١)، الجرح والتعديل(٧/١٩٢و٣٨٣و٣٨٥)، ثقات العجلي(ص٤٠٠).

(٢) ينظر: ضعفاء العقيلي(٤/٢٣-٢٥)، الكامل(٦/٢١١٦و٢١١٨و٢١٢٠)، ضعفاء النسائي(ص٢١١)، ضعفاء أبي زرعة(٢/٥٩١)، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي(ص٤٤)، سؤالات البرقاني(ص٥٨)، أحوال الرجال(ص١٣٦).

(٣) ينظر لتوضيح ذلك: الكامل(٦/٢١١٧)، التهذيب لا بن حجر(٩/٤٥). – كما ذكر الخطيب في تاريخه(١/٢٢٤) أن بعض العلماء أمسك عن الاحتجاج بابن إسحاق لأسباب منها: أنه كان يتشيع، ويُنسب للقدر، ويدلس في حديثه، وحمْله عن اليهود والنصاري، وتسميته لهم بأهل العلم الأول، وأنه كانت تُعمَل له الأشعار، ويؤتى بها، ويُسأل أن يضمنها كتابه في السيرة، فيفعل، فضمّن كتابه ما صار به فضيحة عند رواة الشعر. ينظر: الفهرست(ص١٣٦)، طبقات الشعراء لابن سلام(ص٢٨).

فكلام مالك فيه من كلام الأقران، يُطوَى ولا يُروَى، وقد ردّ العلماء اتهام الإمام مالك له بالقدر، وأنه يروي المغازي عن اليهود، وغيرها من الاتهامات، كما أنه ورد أنهما(مالك وابن إسحاق) التقيا بعد ذلك فتصالحا، وزال ما كان بينهما من إحنٍ وعداوات(١).

وأما كلام هشام بن عروة في نفيه سماع ابن إسحاق من زوجته، فقد أجاب العلماء عن ذلك بما أزال هذه الشبهة(٢).

وخلاصة حاله أنه إمام في المغازي، وأما في أحاديث الأحكام فحديثه حسن متى صرّح بالسماع، ولم يخالف مَن هو أوثق منه(٣).

٧- زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البَكّائي(ت١٨٣هـ)، صاحب رواية "السيرة النبوية" عن ابن إسحاق، وهو أتقن مَن روى عنه السيرة.

روى عن: عبد الملك بن عمير، ومنصور، وابن إسحاق، وعدة. **- وعنه:** أحمد، وابن عرفة، وزياد بن أيوب، وجماعة(٤).

- **أقوال العلماء فيه:** اختلفت أقوال النقاد فيه، ولكن خلاصة حاله ما قاله الحافظ: أنه صدوق- في الحديث-، ثبْتٌ في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يَثبت أن وكيعًا كذّبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة(٥).

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد(١/٢٢٤)، ثقات ابن حبان(٧/٣٨١-٣٨٣).

(٢) ينظر: الكامل(٦/٢١٢٠)، تاريخ بغداد(١/٢٢٣)، السير(٧/٣٨)، ثقات ابن حبان(٧/٣٨١).

(٣) ينظر: السِّيَر(٧/٤٠و٤١).

(٤) تاريخ الإسلام(٤/٨٥٣).

(٥) التقريب(ص٢٢٠).

٨- سَلَمَة بن الفضل الأبْرش(بالمعجمة) الرازي، أبو عبد الله قاضي الري(ت١٩١هـ).

روى "المغازي" عن ابن إسحاق، **وروى عن:** حجاج بن أرطأة، وسفيان الثوري، وغيرهم. - **وعنه:** عثمان بن أبي شيبة، وابن معين، ويوسف، وعدة[١].

- **اختلف الأئمة فيه:** لكن يُعتمد فيه على قول الحافظ: صدوق كثير الخطأ في الحديث، وفي المغازي إمام على حد قول الذهبي[٢].

٩- عبد الله بن عيّاش بن عبد الله الهمداني الكوفي، يكنى أبا الجراح، ويعرف بالمنتوف(لأنه كان ينتف لحيته كلما طالت [٣])(ت١٥٨هـ).

روى عن الشعبي، وغيره. - **وعنه** الهيثم بن عدي[٤].

قال الحافظ : كان راوية للأخبار والآداب، ويقع في أخباره المناكير، وكان ينادم المنصور ويضحكه[٥]، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في " الثقات "[٦].

---

(١) تاريخ الإسلام(٤/١١١٨).

(٢) التقريب(ص٢٤٨)، السِّيَر(٩/٥٠).

(٣) المعارف(صـ٥٣٩)، لابن قتيبة الدينوري، معجم الأدباء(٤/١٥٤١). - جاء في "الوافي بالوفيات"(١٧/٢١٣):" كان الخليفة المنصور قد أخذ عليه - ابن عياش- العهد بإعفاء لحيته من النتف، فلما مات المنصور جعل يصرخ عليه، ويقول يا أمير المؤمنيناه، وينتف لحيته حتى أتى عليها جمعاء).

(٤) تاريخ الإسلام(٤/١٠٥).

(٥) لسان الميزان(٤/٥٣٧).

(٦) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري(١/٣٢١)، لأكرم الفالوجي الأثري، الناشر: الدار الأثرية، الأردن- دار ابن عفان، القاهرة.

١٠- عَوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض: الأخباري المشهور الكوفي(ت١٥٨هـ).

قال الحافظ: كان كثير الرواية عن التابعين قَلّ أن روى حديثًا مسندًا، وأكثر المدائني عنه، وقد رُوي عن عبد الله بن المعتز عن الحسن بن عليل العنزي عن عوانة بن الحكم أنه كان عثمانيًا، فكان يضع الأخبار لبني أمية(١).

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلّ الله على سيدنا محمد النبي الأمِّي وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) لسان الميزان(٦/٢٤٧).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصحالحات، والصلاة والسلام على سيد الكائنات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

فبعد هذه الرحلة مع بعض العلماء المُتَكلَّم فيهم، وكانوا أئمة في فنونهم، تَخلُص الدراسة لبعض النتائج:

١- أنه ليس هناك تلازمٌ بين دِين الراوي، وبين ضَعْفِه في الحديث.

٢- بزوغ نجم العالم في مجاله العلمي لا يعني بالضرورة إلمامه بكل علوم عصره، فكم من إمام في فنٍ مقصِّرٍ عن غيره، فسبحان مَن تَفَرَّد بالكمال.

٣- محاولة العالم المُبرز في مجال تخصصه أن ينتظم في سِلْك رواة الحديث دون تأَهُّلِه لذلك هو ما أوقع كثيرًا من هؤلاء العلماء أن يضعهم علماء الجرح والتعديل تحت الميزان النقدي.

٤- إحسان الظن بهؤلاء الرواة المُتكلّم فيهم، وأنهم ما أرادوا بسلوكهم مجال الرواية إلا أن تنتظم أسماؤهم في سلسلة أسانيد تنتهي إلى سيدنا رسول الله (ﷺ) .

٥- وقفت الدراسة على خمسة وخمسين(٥٥) راويًا ممن تُكُلِّم فيه، وكان إمامًا في فنه.

التوصيات والمقترحات:

١- توصي الدراسة الباحثين وتَهيب بهم أن يقوموا بالبحث والتنقيب في بطون كتب الرجال والتواريخ، وغيرها؛ للوقوف على كل مَن تُكُلِّم فيهم وكانوا أئمة في فنونهم، ومحاولة جمعهم في مصنّف مستقل؛ للوقوف

والتعرف على حالهم وحال مروياتهم من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل.

٢- عدم تَسَرُّع الباحثين بتضعيف كل راوٍ تُكلِّم فيه، وكان إمامًا في فنه، بمجرد ثبوت قول أو أقوال فيهم بالتجريح، بل لابد من التوسع في تراجمهم؛ للوقوف على القول الفصل فيهم وفي مروياتهم.

فهرس أهم المصادر والمراجع

(١) الأسامي والكنى: لأبي أحمد الحاكم(ت٣٧٨هـ)، المحقق: يوسف ابن محمد الدخيل، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط١(١٩٩٤م).

(٢) الباعث الحثيث اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن كثير(ت٧٧٤هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢.

(٣) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

(٤) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للإمام الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١(٢٠٠٣م).

(٥) تاريخ الثقات: لأبي الحسن العجلى(ت٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، ط١(١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).

(٦) التاريخ الكبير: للإمام البخاري(ت٢٥٦ه)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

(٧) تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط١(١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

(٨) تاريخ دمشق(٧٧/٤٣)، لابن عساكر (ت٥٧١هـ)، المحقق: عمرو ابن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

(٩) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ: للذهبي(ت٧٤٨ه)، تحقيق: عبد الرحمن

ابن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، بدون تاريخ.

(١٠) التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال: للحافظ مغلطاي(ت٧٦٢هـ)، حُقِّق في رسائل جامعية بجامعة الملك سعود عام(١٤٢٥هـ)، الناشر: دار المحدث بالسعودية، ط١عام(١٤٢٦هـ).

(١١) تقريب التهذيب: للحافظ ابن حجر(ت٨٥٢ه)، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، ط١(١٤٠٦ه-١٩٨٦م).

(١٢) تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١(١٣٢٦هـ).

(١٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لابن قُطْلُوبَغَا الحنفي(ت٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان، الناشر: مركز النعمان، صنعاء، اليمن، ط١(١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

(١٤) الثقات: لابن حبان البستي(ت٣٥٤ه)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١،(١٣٩٣ه = ١٩٧٣م).

(١٥) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم(ت٣٢٧هـ)، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١،(١٣٧١هـ، ١٩٥٢م).

(١٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم الأصبهاني(ت٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

(١٧) ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: للإمام الذهبي، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ط٢(١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).

(١٨) الرَّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم: لنايف بن صلاح بن علي المنصوري، الناشر: دار العاصمة، الرياض – السعودية، ط١(١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

(١٩) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي: لنايف المنصوري، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، السعودية، ط١(١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

(٢٠) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء: لأبي زرعة الرازي(ت٢٦٤هـ)، تحقيق: محمد علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة القاهرة، ط١(١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

(٢١) سؤالات البرقاني للدار قطني: تحقيق : د. عبدالرحيم القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي- باكستان، ط١(١٤٠٤هـ).

(٢٢) سير أعلام النبلاء: للإمام الذهبي(ت٧٨٤هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٣(١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

(٢٣) شرح علل الترمذي: لابن رجب الحنبلي(ت٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار، الأردن، ط١(١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

(٢٤) صحيح البخاري: تحقيق: محمد زهير بن ناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط١،١٤٢٢هـ.

(٢٥) صحيح مسلم: للإمام مسلم(ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٢٦) الضعفاء الكبير: لأبي جعفر العقيلي(ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، ط١(١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

(٢٧) الضعفاء: لأبي نعيم الأصبهاني، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة – الدار البيضاء، ط١(١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).

(٢٨) طبقات الشافعية: للإسنوي(ت٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١(٢٠٠٢م).

(٢٩) طبقات الفقهاء الشافعية: لابن الصلاح(ت٦٤٣هـ)، المحقق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١(١٩٩٢م).

(٣٠) الطبقات الكبرى: لابن سعد(ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١(١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

(٣١) علل الحديث: للإمام ابن أبي حاتم الرازي(ت٣٢٧هـ)، تحقيق: د/تركي الغُمَيْز، رسالة دكتوراة، نوقشت بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم(السعودية) عام(١٤٢٤هـ).

(٣٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، ط٢(١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

(٣٣) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، رواية المَرُّوذِي، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، ط١(١٤٠٩هـ).

(٣٤) غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري(ت٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

(٣٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للإمام الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١(١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

(٣٦) الكامل في الضعفاء: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني(ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون ،الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط١(١٤١٨هـ١٩٩٧م).

(٣٧) المسند: للإمام أحمد، ط : الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، ط١(١٤٢١هـ-٢٠٠١م).

(٣٨) معجم الأدباء: لياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١(١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

(٣٩) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: لأكرم الفالوجي الأثري، الناشر: الدار الأثرية، الأردن- دار ابن عفان، القاهرة.

(٤٠) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: للذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١(١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

(٤١) المعرفة والتاريخ: ليعقوب الفسوي(ت٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢(١٤٠١هـ-١٩٨١م).

(٤٢) المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح : للشيخ مُقبل بن هادي الوادعي(ت١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الآثار للنشر وَالتوزيع، صَنعاء - اليمن، ط٢(١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

(٤٣) مَن تُكلم فيه وهو موثق: للإمام الذهبي، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١(١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

(٤٤) مناقب الشافعي: للبيهقي(ت٤٥٨هت)، تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: مكتبة دار التراث – القاهرة، ط١ عام(١٣٩٠هـ-١٩٧٠م).

(٤٥) الموضوعات: لابن الجوزي(ت٥٩٧هـ)، ط: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

(٤٦) ميزان الاعتدال: للإمام الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١(١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م).

(٤٧) هدي الساري، مقدمة فتح الباري، ط: دار الفكر (مصور عن الطبعة السلفية).

البحوث والدوريات

(١) سيف بن عمر التميمي، وتحقيق الأقوال في حاله، وفي درجة مروياته، وهو بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين بالزقازيق، عدد(١٠) الجزء(٢).

(٢) سيف بن عمر التميمي، ومروياته في ميزان النقد الموضوعي، بحث منشور في المؤتمر الدولي الثالث المنعقد بكلية اللغة العربية بأسيوط، للأستاذ الدكتور: محمد عبد العال، عام: (٢٠١٩م).

(٣) نجم المهتدي ببيان حال الواقدي: للأستاذ الدكتور/ مرسي محمد حسن، بحث منشور بحولية كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط، العدد٣٩، جزء(٤) المجلد الأول.

SOURCE AND REFERENCES

(1)al-asāmī wa-al-kuná : li-Abī Aḥmad al-Ḥākim (t378h), al-muḥaqqiq : ywsq ibn Muḥammad al-Dukhayyil, al-Nāshir : Dār al-Ghurabā' al-Atharīyah bi-al-Madīnah, Ṭ1 (1994m).

(2)al-Bā'ith al-ḥathīth ikhtiṣār 'ulūm al-ḥadīth, lil-Ḥāfiẓ Ibn Kathīr (t774h), taḥqīq : al-Shaykh Aḥmad Shākir, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, ṭ2.

(3)Tārīkh Ibn Mu'īn (riwāyah 'Uthmān al-Dārimī), al-muḥaqqiq : D. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf, al-Nāshir : Dār al-Ma'mūn lil-Turāth – Dimashq.

(4)Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wāl''lām : lil-Imām al-Dhahabī (t748h), taḥqīq : al-Duktūr Bashshār 'Awwād Ma'rūf, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī, Ṭ1 (2003m).

Tārīkh al-thiqāt : li-Abī al-Ḥasan al'jlá (t261h), al-Nāshir : Dār al-Bāz, (5).(Ṭ1 (1405h-1984m

(6)al-Tārīkh al-kabīr : lil-Imām al-Bukhārī (t256h), al-Ṭab'ah : Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah, Ḥaydar Ābād – aldkn, Ṭubi'a taḥta Murāqabat : Muḥammad 'Abd al-mu'īd Khān.

(7)Tārīkh Baghdād : lil-Khaṭīb al-Baghdādī (t463h), al-muḥaqqiq : al-Duktūr Bashshār 'Awwād Ma'rūf, al-Nāshir : Dār al-Gharb al'slāmy-Bayrūt, Ṭ1 (1422h-2002m).

(8)Tārīkh Dimashq (43/77), li-Ibn 'Asākir (t571h), al-muḥaqqiq : 'Amr ibn Gharāmah al-'Amrawī, al-Nāshir : Dār al-Fikr lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', 'ām al-Nashr : 1415h-1995m.

(9)Tadhkirat al-ḥuffāẓ = Ṭabaqāt al-ḥuffāẓ : lil-Dhahabī (t748h), taḥqīq : 'Abd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Mu'allimī al-Yamānī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah Bayrūt, bi-dūn Tārīkh.

(10)al-Tarājim al-Sāqiṭah min Kitāb Ikmāl Tahdhīb al-kamāl : lil-Ḥāfiẓ Mughalṭāy (t762h), ḥuqiiq fī Rasā'il jāmi'īyah bi-Jāmi'at al-Malik Sa'ūd 'ām (1425h), al-Nāshir : Dār al-Muḥaddith bi-al-Sa'ūdīyah, ṭ1'ām ((1426.

(11)Taqrīb al-Tahdhīb : lil-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar (t852h), taḥqīq : al-Shaykh

Muḥammad ʻAwwāmah, al-Nāshir : Dār al-Rashīd – Sūriyā, Ṭ1 .((1406h-1986m
(12)Tahdhīb al-Tahdhīb : li-Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī (t852h), al-Nāshir : .(Maṭbaʻat Dāʼirat al-Maʻārif al-niẓāmīyah, al-Hind, Ṭ1 (1326h
(13)al-Thiqāt mimman lam yaqaʻu fī al-Kutub al-sittah : li-Ibn quṭlūbaghā al-Ḥanafī (t879h), taḥqīq : Shādī ibn Muḥammad Āl Nuʻmān, al-Nāshir : Markaz al-Nuʻmān, Ṣanʻāʼ, al-Yaman, Ṭ1 (1432h-.(2011m
(14)al-Thiqāt : li-Ibn Ḥibbān al-Bustī (t354h), taḥta Murāqabat : al-Duktūr Muḥammad ʻAbd al-muʻīd Khān mudīr Dāʼirat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah, al-Nāshir : Dāʼirat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah bḥydr .(Ābād aldkn al-Hind, Ṭ1, (1393h = 1973m
(15)al-Jarḥ wa-al-taʻdīl : li-Ibn Abī Ḥātim (t327h), al-Nāshir : Majlis Dāʼirat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah-bḥydr Ābād aldkn – al-Hind, Dār .(Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt, Ṭ1, (1371h, 1952m
(16)Ḥilyat al-awliyāʼ wa-ṭabaqāt al-aṣfiyāʼ : li-Abī Naʻīm al-Aṣbahānī (t430h), al-Nāshir : al-Saʻādah-bi-jiwār Muḥāfaẓat Miṣr, 1394h-.1974m
(17)Dhayl Dīwān al-ḍuʻafāʼ wa-al-matrūkīn wa-khalq min almjhwlyn wthqāt fīhim Limīn : lil-Imām al-Dhahabī, al-muḥaqqiq : Ḥammād ibn Muḥammad al-Anṣārī, al-Nāshir : Maktabat al-Nahḍah al-ḥadīthah – .(Makkah, ṭ2 (1387h-1967m
(18)Alraawḍ al-bāsim fī tarājim shuyūkh al-Ḥākim : li-Nāyif ibn Ṣalāḥ ibn ʻAlī al-Manṣūrī, al-Nāshir : Dār al-ʻĀṣimah, al-Riyāḍ – al-Saʻūdīyah, .(Ṭ1 (1432h-2011m
(19)al-Salsabīl al-naqī fī tarājim shuyūkh al-Bayhaqī : li-Nāyif al- (١٩) Manṣūrī, al-Nāshir : Dār al-ʻĀṣimah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al-.(Saʻūdīyah, Ṭ1 (1432h-2011m
(20)Suʼālāt al-Bardhaʻī li-Abī Zurʻah al-Rāzī wa-maʻahu Kitāb asāmī al-ḍuʻafāʼ : li-Abī Zurʻah al-Rāzī (t264h), taḥqīq : Muḥammad ʻAlī al-Azharī, al-Nāshir : al-Fārūq al-ḥadīthah al-Qāhirah, Ṭ1 (1430h-.(2009M
(21)Suʼālāt al-Barqānī lldār qṭny : taḥqīq : D. ʻbdālrḥym al-Qashqarī, .(al-Nāshir : kutub khānah jmyly-Bākistān, Ṭ1 (1404h
(22)Siyar Aʻlām al-nubalāʼ : lil-Imām al-Dhahabī (t784h), taḥqīq :

majmūʻah min al-muḥaqqiqīn bi-ishrāf al-Shaykh Shuʻayb al-Arnāʼūṭ, .(al-Nāshir : Muʼassasat al-Risālah, ṭ3 (1405h / 1985m
(23)Sharḥ ʻIlal al-Tirmidhī : li-Ibn Rajab al-Ḥanbalī (t795h), taḥqīq : al-Duktūr Hammām ʻAbd al-Raḥīm Saʻīd, al-Nāshir : Maktabat al-Manār, .(al-Urdun, Ṭ1 (1407h-1987m
(24)Ṣaḥīḥ al-Bukhārī : taḥqīq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir, al-Nāshir : Dār Ṭawq al-najāh (muṣawwarah ʻan al-sulṭānīyah bʼḍāfh trqym .trqym Muḥammad Fuʼād ʻAbd al-Bāqī) Ṭ1, 1422h
(25)Ṣaḥīḥ Muslim : lil-Imām Muslim (t261h), taḥqīq : Muḥammad .Fuʼād ʻAbd al-Bāqī, al-Nāshir : Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī, Bayrūt
(26)al-Ḍuʻafāʼ al-kabīr : li-Abī Jaʻfar al-ʻAqīlī (t322h), taḥqīq : ʻAbd al-Muʻṭī Amīn Qalʻajī, al-Nāshir : Dār al-Maktabah al-ʻIlmīyah – Bayrūt, .(Ṭ1 (1404h-1984m
(27)al-Ḍuʻafāʼ : li-Abī Naʻīm al-Aṣbahānī, al-muḥaqqiq : Fārūq Ḥamādah, al-Nāshir : Dār al-Thaqāfah-al-Dār al-Bayḍāʼ, Ṭ1 (1405h- .(1984m
(28)Ṭabaqāt al-Shāfiʻīyah : llʼsnwy (t772h), taḥqīq : Kamāl Yūsuf al- .(Ḥūt, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Ṭ1 (2002M
(29)Ṭabaqāt al-fuqahāʼ al-Shāfiʻīyah : li-Ibn al-Ṣalāḥ (t643h), al-muḥaqqiq : Muḥyī al-Dīn ʻAlī Najīb, al-Nāshir : Dār al-Bashāʼir al- .(Islāmīyah-Bayrūt, Ṭ1 (1992m
(30)al-Ṭabaqāt al-Kubrá : li-Ibn Saʻd (t230h), taḥqīq : Muḥammad ʻAbd al-Qādir ʻAṭā, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah – Bayrūt, Ṭ1 .((1410h-1990m
(31)ʻIlal al-ḥadīth : lil-Imām Ibn Abī Ḥātim al-Rāzī (t327h), taḥqīq : D / Turkī alghumayz, Risālat duktūrāh, nūqishat bfrʻ Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd al-Islāmīyah bi-al-Qaṣīm (al-Saʻūdīyah) ʻām .((1424h
(32)al-ʻIlal wa-maʻrifat al-rijāl lil-Imām Aḥmad, riwāyah ibnihi ʻAbd Allāh, taḥqīq : Waṣī Allāh ibn Muḥammad ʻAbbās, al-Nāshir : Dār al- .(Khānī, al-Riyāḍ, ṭ2 (1422h-2001m
(33)al-ʻIlal wa-maʻrifat al-rijāl lil-Imām Aḥmad, riwāyah almarrūdhī, taḥqīq : Ṣubḥī al-Sāmarrāʼī, al-Nāshir : Maktabat al-Maʻārif – al-Riyāḍ, .(Ṭ1 (1409h
(34)Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrāʼ : li-Ibn al-Jazarī (t833h), al-

Nāshir : Maktabat Ibn Taymīyah, al-Ṭab‘ah : ‘uniya bi-nashrihi li-awwal marrah ‘ām 1351h J. Birjistrāsir.
(35)al-Kāshif fī ma‘rifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah : lil-Imām al-Dhahabī (t748h), taḥqīq : al-Shaykh Muḥammad ‘Awwāmah, al-Nāshir : Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah, Jiddah, Ṭ1 (1413h-1992m).
(36)al-Kāmil fī al-ḍu‘afā’ : li-Abī Aḥmad ibn ‘Adī al-Jurjānī (t365h), taḥqīq : ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd, wa-ākharūn, al-Nāshir : al-Kutub al-‘Ilmīyah-Bayrūt-Lubnān, Ṭ1 (1418h1997m).
(37)al-Musnad : lil-Imām Aḥmad, Ṭ : al-Risālah, taḥqīq : Shu‘ayb al-Arna’ūṭ, wa-ākharūn, Ṭ1 (1421h-2001m).
(38)Mu‘jam al-Udabā’ : li-Yāqūt al-Ḥamawī (t626h), al-muḥaqqiq : Iḥsān ‘Abbās, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ1 (1414h-1993m).
(39)al-Mu‘jam al-Ṣaghīr li-ruwāt al-Imām Ibn Jarīr al-Ṭabarī : l’krm al-Fālūjī al-Atharī, al-Nāshir : al-Dār al-Atharīyah, al’rdn-Dār Ibn ‘Affān, al-Qāhirah.
(40)Ma‘rifat al-qurrā’ al-kibār ‘alá al-Ṭabaqāt wāl’‘ṣār : lil-Dhahabī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ1 (1417h-1997m).
(41)al-Ma‘rifah wa-al-tārīkh : ly‘qwb al-Fasawī (t277h), taḥqīq : Akram Ḍiyā’ al-‘Umarī, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ2 ((1401h-1981m).
(42)al-Muqtaraḥ fī Ajwibat ba‘ḍ as’ilat al-muṣṭalaḥ : lil-Shaykh muqbl ibn Hādī al-Wādi‘ī (t1422h), al-Nāshir : Dār al-Āthār lil-Nashr (wāltwzy‘, ṣan‘ā’ – al-Yaman, ṭ2 (1425h-2004m).
(43)Man tuklm fīhi wa-huwa muwaththaq : lil-Imām al-Dhahabī, al-muḥaqqiq : ‘Abd Allāh ibn Ḍayf Allāh al-Ruḥaylī, Ṭ1 (1426-2005m).
(44)Manāqib al-Shāfi‘ī : lil-Bayhaqī (t458h), taḥqīq : al-Sayyid Aḥmad Ṣaqr, al-Nāshir : Maktabat Dār al-Turāth – al-Qāhirah, Ṭ1 ‘ām (1390h-1970m).
(45)al-Mawḍū‘āt : li-Ibn al-Jawzī (t597h), Ṭ : al-Maktabah al-Salafīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah.
(46)Mīzān al-i‘tidāl : lil-Imām al-Dhahabī (t748h), taḥqīq : ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī, al-Nāshir : Dār al-Ma‘rifah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1 (1382H-1963M).

Hudá al-sārī, muqaddimah Fatḥ al-Bārī, Ṭ : Dār al-Fikr (muṣawwar ‘an (47) al-Ṭab‘ah al-Salafīyah

al-Buḥūth wa-al-dawrīyāt

(1)Sayf ibn ‘Umar al-Tamīmī, wa-taḥqīq al-aqwāl fī ḥālih, wa-fī darajat marwīyātihi, wa-huwa baḥth manshūr fī Majallat Kullīyat uṣūl al-Dīn .(bi-al-Zaqāzīq, ‘adad (10) al-juz’ (2
(2)Sayf ibn ‘Umar al-Tamīmī, wa-marwīyātuhu fī mīzān al-naqd al-mawḍū‘ī, baḥth manshūr fī al-Mu’tamar al-dawlī al-thālith al-mun‘aqid bi-Kullīyat al-lughah al-‘Arabīyah bi-Asyūṭ, lil-Ustādh al- .(Duktūr : Muḥammad ‘Abd al-‘Āl, ‘ām : (2019m
(3)Najm al-Muhtadī bi-bayān ḥāl al-Wāqidī : lil-Ustādh al-Duktūr / Mursī Muḥammad Ḥasan, baḥth manshūr bḥwlyh Kullīyat uṣūl al-Dīn wa-al-Da‘wah bi-Asyūṭ, al‘dd39, Juz’ (4) al-mujallad al-Awwal

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية.	٣١٩١
٢	المقدمة .	٣١٩٣
٣	المبحث الأول: المُتكلِّم فيهم من القراء وأئمة التفسير.	٣٢٠٠
٤	المبحث الثاني: المُتكلِّم فيهم من الفقهاء.	٣٢١٨
٥	المبحث الثالث: المُتكلِّم فيهم من أئمة اللغة والشعراء.	٣٢٢٤
٦	المبحث الرابع: المُتكلِّم فيهم من الصوفية والوعاظ والقُصّاص والزُّهاد.	٣٢٢٨
٧	المبحث الخامس: المُتكلِّم فيهم من أصحاب السِّيَر والمغازي والأخباريين.	٣٢٣٤
٨	الخاتمة.	٣٢٤٥
٩	فهرس المصادر والمراجع.	٣٢٤٧
١٠	فهرس الموضوعات.	٣٢٥٨

تم بحمد الله تعالى